

تغيّر المزاج الانتخابي الأميركي.. خاص

كونغرس جديد يهدد بتقويض هيمنة الكيان الصهيوني على القرار الأميركي

٦

٣

توسيع الشراكات الصناعية والاستثمارات المشتركة بين إيران والصين

٤

كوروش زارعي.. حضور فني امتد من الشاشة إلى المسرح الدولي

٧

«ردع بلا قيود جغرافية».. استراتيجية إيرانية جديدة لكسر معادلات الحرب

٨

بعد معيشة المواطنين، تطوير العلم والتكنولوجيا أولوية الحكومة الأولى

الوفاق
صحيفة إيران الدولية

newspaper.al-vefagh.ir | al-vefagh.ir | 2411200075790005

السنة السابعة والعشرون ● العدد ٨١٩٩ ● الثلاثاء ● ٣٠ جمادى الأولى ١٤٤٨ ● ١٩ آبان ● ١٠ نوفمبر ٢٠٢٦ ● ٨ صفحات ● إيران: ١٠٠٠٠٠ ريال ● لبنان: ١٠٠٠ ليرة



رئيس الجمهورية، مُؤكّداً على تنفيذ أمر قائد الثورة بالخروج من حالة «لا حرب ولا سلم»:

نحن شعب الحوار والتفاوض، لكننا لن نستسلم للقوة أو الترهيب

تحقّقت مرونة البلاد واستقلالها من خلال زيادة الإنتاج وتلبية احتياجاتها

يمكن تقليص الوقت اللازم لتنفيذ المشاريع عبر استقطاب مشاركة الشعب

الصفحة ٢

رئيس الجمهورية، مُؤكّداً على تنفيذ أمر قائد الثورة بالخروج من حالة «لا حرب ولا سلم»:

نحن شعب الحوار والتفاوض؛ لكننا لن نستسلم للقوة أو الترهيب

أكّد رئيس الجمهورية، الدكتور مسعود بزشكيان، على دور الإنتاج في تعزيز مرونة البلاد واستقلالها، قائلاً: إن مرونة البلاد واستقلالها يعتمدان على تقوية الإنتاج وتلبية الاحتياجات المحلية، وعلينا توفير الأساس اللازم لتجاوز المشكلات وتحقيق تقدّم مستدام من خلال استغلال قدرات البلاد وإمكانياتها. وصرّح الرئيس بزشكيان، أمس الاثنين، خلال الاحتفال بالذكرى الثانية والسبعين لتأسيس شركة صناعات الألبان الإيرانية: لقد تحقّقت مرونة البلاد واستقلالها من خلال زيادة الإنتاج وتلبية الاحتياجات. المدير الناجح هو مَن يمتلك رؤية سامية ومتفوقة، ويجب أن نعتبر أنفسنا الأفضل حتى نتمكّن من النجاح في مسؤولياتنا وعملنا وتقدمنا. وأعرب الدكتور بزشكيان عن إيمانه الراسخ، قائلاً: أننا لا نقلّ شأناً عن أيّ دولة أخرى. مضيفاً: يجب أن نغير نظرتنا لنصبح الأفضل. أنا هنا اليوم، وأتحمّل مسؤولية خدمة الوطن والشعب، ينبغي أن تكون رؤيتنا أن نصبح الأفضل، وأن نكون أفضل وأكثر كفاءة من ذي قبل في مسيرتنا.



تحقّقت مرونة البلاد واستقلالها من خلال زيادة الإنتاج وتلبية احتياجاتها

يمكن تقليص الوقت اللازم لتنفيذ المشاريع عبر استقطاب مشاركة الشعب

سننجح وسيفشل الأعداء في تحقيق أهدافهم

وأكّد رئيس الجمهورية على ضرورة تحديد قدرات وإمكانيات مدراء البلاد والمتخصّصين فيها، واستغلالها على النحو الأمثل، وتطوير هذه القدرات، قائلاً: يمكننا تقليص الوقت اللازم لتنفيذ الخطط والمشاريع من خلال استقطاب مشاركة الشعب ودعمه، ومضاعفة جهودنا، مُشدّداً على أنه عندما لا نقبل فكرة أننا أقل شأناً من غيرنا، ولا تترسخ هذه الفكرة في أذهان مدرائنا، فسوف ننجح، وسيفشل الأعداء في تحقيق أهدافهم.

وشدّد الدكتور بزشكيان، مضيفاً: نحن ملزمون بحلّ المشاكل من خلال خدمة الشعب.

مخططات الأعداء ومؤامراتهم للإضرار بإيران الإسلامية

وأشار الرئيس بزشكيان إلى مخططات الأعداء ومؤامراتهم للإضرار بإيران الإسلامية، وقال: أمر قائد الثورة الإسلامية بإنهاء حالة عدم الاستقرار، لا حرب ولا سلام، يمكننا التفاوض بكرامة وإنهاء هذا الوضع بعزّة، نحن شعب الحوار والتفاوض، والمنطق يقتضي أنه إذا استطعنا الحصول على حقوقنا عبر الحوار، فلا ينبغي لنا التورط في الحرب؛ لكننا لن نستسلم للقوة أو الترهيب. وأردف موضّحاً: في خطابي أمام الجمعية العامة للأمم المتحدة، أكّدتُ أيضاً أننا شعب الحوار القائم على العدل والمساواة، ونطالب بحقوقنا؛ لكننا لن نخضع للقوّة. وتابع الدكتور بزشكيان؛ مُؤكّداً أنّ تضحية أيّ قائد وكل فرد بكل شيء من أجل شرف وطنه وتحقيق معتقداته وقناعاته أمرٌ جدير بالتقدير، مضيفاً: إذا استطعنا ترسيخ هذه الثقافة في المجتمع، فستحقق إيران العزّة والفخر. إذا كان وضع البلاد على هذا النحو اليوم ونواجه مشاكل، فذلك بسبب أدائنا، وعلينا تصحيحه.

ترشيد استهلاك الطاقة

وفي جزء آخر من خطابه، أكّد الرئيس بزشكيان على ضرورة ترشيد الاستهلاك لا سيما ترشيد استهلاك الطاقة، بما في ذلك البنزين والكهرباء والغاز، وقال: علينا جميعاً أن نسعى جاهدين لمنع توقف عجلة الإنتاج من خلال ترشيد الاستهلاك. فنحن جميعاً ملزمون بتوفير سبل العيش للناس، وعلينا أن نسعى لزيادة الإنتاج في جميع المنتجات المطلوبة من خلال ترشيد الاستهلاك.

وتابع الرئيس بزشكيان حديثه مؤكّداً على ضرورة السعي، في سياق مناقشة إدارة الإنتاج، إلى رفع الإنتاجية في الصناعات الوطنية، وذلك من خلال الإبداع وتحفيز الموظفين وتشجيعهم.

إيجئي، مُشيداً بدور القوة الجو - فضائية لحرس الثورة الإسلامية:

العمليات البطولية للقوات المسلحة أحدثت خللاً في موازين القوى المعادية

أكّد رئيس السلطة القضائية، حجة الإسلام غلام حسين محسني إيجئي، أنّ القوات الجو - فضائية التابعة لحرس الثورة الإسلامية، تمثّل أحد مرتكزات قوة الردع في الجمهورية الإسلامية الإيرانية؛ مُشيراً إلى أن هذه القوات التي تعتمد على الكفاءات والخبرات الوطنية نجحت في تحقيق إنجازات عملياتية أدّت إلى تقويض التوازنات الاستراتيجية للعدو الأمريكي - الصهيوني.

وأردف حجة الإسلام محسني إيجئي، في منشور على الفضاء الإلكتروني بمناسبة «أسبوع القوة الجو - فضائية»، أنّ هذه المناسبة تستعرض مسيرة الكوادر الوطنية التي استطاعت عبر الإرادة والعلم تعزيز مكانة البلاد دولياً، مشيراً إلى أن القوات الجو - فضائية للحرس قد تجاوزت التحديات التكنولوجية بالاعتماد على القدرات المحلية لتصبح ركيزة أساسية في المنظومة الدفاعية للدولة. كما شدّد رئيس السلطة القضائية على أن العمليات البطولية التي نفذتها القوات المسلحة ولا سيما القوات الجو - فضائية خلال الحروب المفروضة على البلاد قد أحدثت خللاً في موازين القوى المعادية مما دفعها إلى العجز أمام القدرات الدفاعية والإرادة الإيرانية.

شعوب المنطقة سئمت من خداع الصهاينة

من جانب آخر، أكّد وزير الخارجية سيد عباس عراقجي، في رسالة تعليقاً على التصريحات الأخيرة للرئيس الأمريكي دونالد ترامب، بشأن الرأي العام الأمريكي تجاه الكيان الصهيوني: إن شعوب منطقتنا قد سئمت من التضليل «الإسرائيلي» بقدر ما سئم المواطنون الأمريكيون.

وكتب وزير الخارجية، صباح الإثنين، في حسابه على منصة «إكس»: لقد أدرك الرئيس الأمريكي، بوضوح، أن الأغلبية الساحقة من الشعب الأمريكي تكره «إسرائيل» بشدّة. وأضاف: النقطة الجديرة بالاهتمام هي أن الأخير بحسب الظاهر لم يدرك سبب هذه المسألة بعد. وتابع: من الواضح أن الأمريكيين قد سئموا من خداع الكيان الصهيوني للحكومات الأمريكية ودفعها نحو حروب لا نهاية لها، ولم يعد بإمكانهم التحمّل، والأمر ذاته ينطبق على منطقتنا. وفي منشور آخر له مساء أمس الأول، خاطب وزير الخارجية مسؤولي البيت الأبيض بانه عليهم إما القبول بمطالب «مقترح اليومين» الذي طرحته إيران بما في ذلك إنهاء الحرب على جميع الجبهات، ورؤية نتائجه، وإما اختيار الحرب ورؤية كيف أن مقاتلينا سيُنزلون على رؤوس الأمريكان جحيماً من النيران في ساحة المعركة. وكتب عراقجي، عقب انتخابات التجديد النصفي للكونغرس الأمريكي: لقد أدلى الناخبون الأمريكيون بأصواتهم. الآن جاء دور البيت الأبيض ليختار.



عراقجي: شعوب منطقتنا كالمواطنين الأمريكيين سئمت من خداع الصهاينة

عقيدة عسكرية جديدة

من جهته، أكّد المتحدث باسم الجيش، العميد محمد أكرمي نيا، أن القوات المسلحة بدأت في تبني عقيدة عسكرية جديدة تستند إلى المراسيم الأخيرة الصادرة عن قائد الثورة الإسلامية والقائد العام للقوات المسلحة آية الله السيد مجتبى الحسيني الخامنئي؛ مُؤكّداً أنّ هذه التوجيهات جعلت من «الفعالية» و«تجاوز القيود الجغرافية» ركيزتين أساسيتين في العمليات العسكرية. وشدّد العميد أكرمي نيا على أن التحوّل نحو العقيدة الهجومية المستندة لتوجيهات قائد الثورة الإسلامية؛ يتطلّب تغيير أساليب القتال واستخدام ترسانة أسلحة ملائمة، مشيراً إلى أن العقيدة السابقة كانت ترتكز على الدفاع والردع التعويضي ضمن نطاق جغرافي محدّد، بينما تهدف الاستراتيجية الجديدة إلى تعزيز القدرات الردعية وتوسيع نطاق العمليات. كما عزا عدم الاستقرار الأمني في المنطقة إلى التدخلات الأمريكية، موضّحاً أن السفن التي تضطر لسلك ممرات غير آمنة نتيجة الضغوط الأمريكية تواجه مخاطر الاصطدام بالألغام البحرية وتتعرّض لأضرار جسيمة، مما يلحق خسائر بشرية ومادية بشركات الشحن والنقل.

العميد أكرمي نيا: تحرّكات القوات المسلحة ترتكز على تجاوز القيود الجغرافية

بقائي، مُشدّداً على أنّ المبادرة الإيرانية لا تزال المقترح الأكثر منطقية:

في حال لبّت واشنطن مطالب إيران سيعود الأمن إلى مضيق هرمز

شدّد المتحدث باسم الخارجية، إسماعيل بقائي، على أن الخطة الإيرانية ذات اليومين لا تزال مطروحة على الطاولة، مُشدّداً على أن هذا المقترح يعكس ذروة حسن نية طهران، ومن شأنه في حال لبّت واشنطن مطالب إيران أن يوفر الأرضية لعودة الأمن إلى مضيق هرمز، وبدء مسار جديد في غضون يومين.

وأردف بقائي، في مستهل مؤتمره الصحفي، الإثنين، بشأن الكارثة الإنسانية في غزة والضفة الغربية: على الرغم من التفاهم الذي وُقع قبل أشهر عدة في شرم الشيخ، إلا أن الكيان الصهيوني لا يعير أيّ اهتمام حتى لذلك التفاهم؛ تفاهم كان هذا الكيان نفسه طرفاً فيه، وكان أكبر داعميه أي الولايات المتحدة هو المبادِر والمقترِح له.

وصرّح متحدث الخارجية: إننا نواجه في فصل الشتاء واحدة من أسوأ الكوارث الإنسانية؛ فالأهالي في غزة يعانون من البرد والأمطار ومشاكل عديدة وهم محرومون من الحد الأدنى من مقومات الحياة الأساسية. ومن الواضح أن منع دخول الإمدادات الضرورية والأدوية والمساعدات الإنسانية يشكل جزءاً من حملة الكيان الصهيوني لإبادة الفلسطينيين. وأضاف بقائي: نأسف لأن الأمم المتحدة ومجلس الأمن التابع لها، وتحت تأثير النفوذ الأمريكي، لم يتّخذا حتى الآن أيّ خطوة فاعلة في هذا الصدد. كما أن منظمة التعاون الإسلامي تقع على عاتقها مسؤولية واضحة تماماً في هذا المجال؛ إذ إنّ الغاية الأساسية من تأسيس منظمة التعاون الإسلامي كانت مواجهة الاحتلال ومنع أطماع وهيمنة الكيان الصهيوني.

المنتصر هو الشعب

وبشأن تقييم وزارة الخارجية لهزيمة الجمهوريين في الانتخابات النصفية الأمريكية، والتحليلات التي تتحدث عن تداعيات الحرب على إيران في هذه النتيجة الانتخابية، قال المتحدث باسم الخارجية: إن اعتراف المؤسسة الحاكمة في أمريكا بأن الحرب المفروضة على إيران أثارت استياء الرأي العام الأمريكي وأحدثت هذه الهزة السياسية والاجتماعية، يجب أن يقترن بإدراك رسالة الشعب الأمريكي. وما أدى إلى هذا الوضع لم تكن الحرب الأمريكية، بل المقاومة الملحمية التي أبداها الشعب الإيراني. ولو لم تكن مقاومة الإيرانيين وصمودهم، لتمكّنت الإدارة الأمريكية بالتأكيد من تسويق حربها المفروضة على أنها انتصار للرأي العام الأمريكي. من هنا، فإن المنتصر الحقيقي في الميدان هو الشعب الإيراني.

وبشأن تصريحات وزير الخارجية الأمريكي ماركو روبيو، الذي زعم في مؤتمر صحفي أن مطالب طهران غير مقبولة وغير منطقية في بعض جوانبها، قال بقائي: ردّاً على ما قيل من أن مطالب إيران غير مقبولة أو غير منطقية، يجب أن نتساءل: لعل الطلب المنطقي من وجهة نظرهم هو أن تتخلّى إيران عن متابعة حقوق ومصالح شعبها المشروعة؛ وعندها فقط سيظهر الإيرانيون -من وجهة نظرهم- بصورة منطقية.

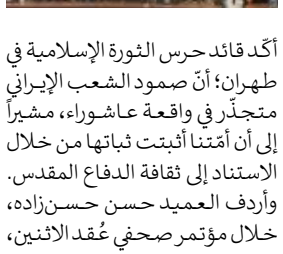
وصرح بقائي: لكن، أين هو غير المنطقي في مطالبة إيران بأن تنهي أمريكا -تمهيداً لأي مسار تفاوضي- عقوباتها غير القانونية أولاً؟ وأي جانب في هذا الطلب يعتبر غير منطقي أو مضحكاً حين تطالب بوقف الحصار البحري وما أسموه عمليات الإقصاء الاقتصادي؟ وأين هو الطلب الإيراني غير المنطقي حين نطالب بأن تتوقف الحرب على الجبهات كافة قبل بدء أي مسار تفاوضي؟ هذه ليست مطالب غير قانونية أو غير منطقية. وما هو غير منطقي ومضحك حقاً، هو العدوان الأمريكي على إيران في خضم المفاوضات. فبأي منطق أو معيار أو مقياس تقيسون به هذا الإجراء، فإن العدوان الأمريكي لم يكن غير قانوني وغير منطقي فحسب، بل كان إجرامياً.

وتابع قائلاً: أي منطق هذا أن تهاجموا دولةً ما مرتين في أقل من تسعة أشهر وفي خضم المفاوضات، ثم تسوقوا لهذا الفعل ذريعةً تعجزون أنتم أنفسكم عن تبريرها؟ وأين كان المنطق في السلوك الأمريكي حين داسوا حتى على توقيع رئيسهم؟ فلم يصمد الاتفاق الأمريكي بصيغة «تفاهم إسلام آباد» لأكثر من أسبوعين. فهل يُعقل اعتبار هذا السلوك تعاملاً منطقياً تجاه المفاوضات؟

وأضاف: إن الخطة الإيرانية لا تزال مطروحة على الطاولة بوصفها المقترح الأكثر منطقية؛ والمقصود بذلك أنه مقترح قادر على إرساء الأرضية لعودة الأمن إلى مضيق هرمز والخليج الفارسي، وتهيئة الظروف لبدء مسار جديد. وعلى الأمريكيين أن يتخذوا قرارهم؛ هذا إذا ما استوعبوا رسالة شعبهم بالشكل الصحيح.

أخبار قصيرة

جابري أنصاري يؤكّد ضرورة تعزيز التعاون مع وسائل الإعلام القبرصية



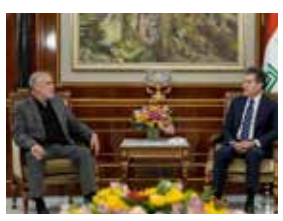
أكّد المدير العام لوكالة الجمهورية الاسلامية للأنباء «إرنا» حسين جابري أنصاري، خلال لقائه السفير الإيراني الجديد لدى قبرص محسن شمسي زاده، على ضرورة دراسة طاقات التعاون بين الوكالة ووسائل الإعلام القبرصية، وتهيئة الظروف لتطوير العلاقات الإعلامية. وصرّح جابري أنصاري، الأحد، خلال هذا اللقاء، بأن إعداد وإرسال تقارير عن الأوضاع الإعلامية في قبرص يمهد الطريق للتعرف على فرص التعاون، مُبيّناً أنه من خلال تلقّي هذه التقارير يمكن تقييم طاقات ومجالات التعاون بين «إرنا» ووسائل إعلام هذا البلد.

المقاومة السبيل الوحيد لمواجهة «جبهة الاستكبار»



أكّد قائد حرس الثورة الإسلامية في طهران؛ أنّ صمود الشعب الإيراني متجذّر في واقعة عاشوراء، مشيراً إلى أن أمّتنا أثبتت ثباتها من خلال الاستناد إلى ثقافة الدفاع المقدس. وأردف العميد حسن حسن زاده، خلال مؤتمر صحفي عُقد الاثنين، في حديقة -متحف الدفاع المقدس: الثبات والمقاومة هما الوسيلة الوحيدة لمواجهة المطالب التعسفية لـ«جبهة الاستكبار»؛ قائلاً: لقد أثبت الشعب الإيراني للعالم أن الطريق الوحيد لتحقيق النصر والنجاح في مواجهة جبهة الكفر والاستكبار -التي تسعى باستمرار لفرض مطالبها الجائرة- يكمن في الثبات والصمود والمقاومة، وتعزيز ثقافة الجهاد والتضحية والشهادة.

إيران وإقليم كردستان العراق يؤكّدان على تعزيز الأمن في المنطقة



إلتقى وفد من الجمهورية الإسلامية الإيرانية، مساء الأحد، مع نيجيرفان بارزاني رئيس إقليم كردستان العراق، وجرى البحث حول سبل تعزيز وتوسيع العلاقات بين الجمهورية الإسلامية الإيرانية والعراق لاسيما إقليم كردستان العراق في مختلف المجالات. وفي جزء آخر من الاجتماع، تم تبادل الآراء حول قضايا التعاون الأمني والحفاظ على الاستقرار الإقليمي، حيث أكد الطرفان على أهمية استمرار التعاون والتنسيق بين دول المنطقة لتعزيز الأمن والاستقرار، فضلاً عن تبني استراتيجية الحوار والأساليب السلمية والدبلوماسية لحل المشكلات والتوترات.

● أخبار قصيرة

لأوّل مرّة.. الكشف عن صكوك «سلف الحليب»



أعلن وزير التعاون والعمل والرعاية الاجتماعية عن إصدار أول صكوك «سلف الحليب» في سوق رأس المال، بهدف تمويل الإنتاج وحماية مدخرات المواطنين من التضخم، مؤكداً أن المواطنين، من خلال الاستثمار في سلسلة إنتاج شركة الصناعات اللبنية الإيرانية، سيشاركون في الإنتاج الفعلي والعوائد المتحققة منه، إلى جانب الحفاظ على القيمة الحقيقية لأصل استثماراتهم وفقاً للأسعار اليومية.
وقال أحمد ميدري، أمس الاثنين، خلال مراسم الاحتفال بالذكرى الـ٧٢ لتأسيس شركة الصناعات اللبنية الإيرانية، التي أقيمت بحضور الرئيس مسعود بزشكيان: إن الأدوات المالية الحديثة تؤدي دوراً أساسياً في بناء البنية التحتية للاقتصاد الوطني، مشيراً إلى أن الأدوات المالية الجديدة تمثل بدورها تحولاً نوعياً، وإن كان ذا طابع تقني؛ لكنه أساسي في ظل الظروف التضخمية، موضحاً: أنه في هذا الإطار، ستُطرح للمرة الأولى في البلاد صكوك سلف الحليب في بورصة السلع، بهدف إتاحة الفرصة أمام المواطنين لتوجيه استثماراتهم نحو القطاعات الإنتاجية وحمايتها من التضخم، بدلاً من التوجه المكثف إلى الأسواق الموازية، مثل الذهب والعقارات، وذلك من خلال آلية التحوط من مخاطر التضخم.

١٧ دولة تشارك في معرض طهران الدولي للمعادن

تستضيف العاصمة طهران الدورة الـ٢٣ للمعرض الدولي للصلب والصناعات المعدنية والمعادن غير الحديدية والمعدات ذات الصلة والمعروف باسم «إيران متافو»، وذلك في المقر الدائم لمعرض طهران الدولية، في الفترة من ١٧ إلى ٢٠ نوفمبر الجاري. وسيشهد المعرض مشاركة واسعة تضم نحو ٤٥٠ شركة، تتوزع بين ٤٢٠ شركة محلية و٢٥ شركة دولية تمثل علامات تجارية عالمية من ١٧ دولة، تشمل: السويد وإيطاليا وفرنسا وفنلندا والولايات المتحدة وإسبانيا والصين وتركيا وسويسرا وألمانيا والدنمارك والبرازيل وبريطانيا وروسيا وجمهورية التشيك والهند وتركمانستان؛ حيث تسعى هذه الشركات لاستعراض أحدث ابتكاراتها وتقنياتها ومنتجاتها.

شركة كهرباء طهران تنفي شائعات الهجوم الإلكتروني

نفت شركة الكهرباء وقوع أي هجوم إلكتروني أو انقطاع في شبكة الكهرباء بالعاصمة طهران. وبعد انتشار بعض الأخبار والتكهنات حول احتمال وقوع هجوم إلكتروني على شبكة الكهرباء بالعاصمة عقب الحادث الذي وقع في مصفاة طهران، أعلنت شركة «توانير» أنه لم يتم الإبلاغ عن أي هجوم إلكتروني أو انقطاع في شبكة الكهرباء الوطنية أو شبكة كهرباء طهران. وتشير التحقيقات الفنية إلى أن الحادث الذي وقع في مصفاة طهران كان مرتبطًا بالعمليات والمنشآت الداخلية لهذا المجمع الصناعي، ولا علاقة له بشبكة الكهرباء الوطنية أو تشغيل شبكة توزيع الكهرباء بالعاصمة. وتتمتع شبكة الكهرباء الوطنية بظروف مستقرة، ويتم تزويد المشتركين بالكهرباء كالمعتاد.

خلال منتدى الاستثمار والتجارة الإيراني - الصيني في شنغهاي؛

توسيع الشراكات الصناعية والاستثمارات المشتركة بين إيران والصين

رحماني فضلي: تطوير التعاون في مجالات الأبحاث المشتركة والصناعات الناشئة والإنتاج النظيف والبنى التحتية والطاقات المتجددة والاقتصاد الأخضر يمثل أحد أبرز مجالات التعاون بين البلدين



الوفاق/ عُقد منتدى الاستثمار والتجارة بين إيران والصين، بمشاركة مسؤولين اقتصاديين ودبلوماسيين من البلدين، ومديري كبرى الشركات الإيرانية، ونشطاء اقتصاديين صينيين، بهدف تحديد فرص جديدة للتعاون وتطوير العلاقات التجارية والاستثمارية بين البلدين.
وأُقيم المنتدى على هامش الدورة التاسعة من معرض الصين الدولي للاستيراد في شنغهاي، تحت عنوان «فرص التعاون في سلسلة التوريد التجاري بين إيران والصين». كما شهد المنتدى حضور نحو ٣٠٠ من الناشطين الاقتصاديين وممثلي الاتحادات التجارية والغرف التجارية والمؤسسات الرسمية الصينية، حيث جرى استعراض الإمكانات الاستثمارية والتصديرية والصناعية الإيرانية في مختلف المجالات.

توسيع التعاون الاقتصادي والتكنولوجي

أكد سفير الجمهورية الإسلامية الإيرانية لدى الصين، في كلمة خلال المنتدى، على ضرورة الاستفادة من الإمكانات المتاحة لتوسيع التعاون الاقتصادي والتكنولوجي، مشيراً إلى الذكرى الخامسة والخمسين لإقامة العلاقات الدبلوماسية المعاصرة بين إيران والصين، والذكرى العاشرة للشراكة الاستراتيجية الشاملة بين البلدين.
وأشار عبدالرضا رحماني فضلي إلى مشاركة الشركات الإيرانية العاملة في قطاعات الطاقة والبتروكيماويات والتعدين والزراعة والصناعات الغذائية والتكنولوجيات الناشئة في الدورة التاسعة من معرض الصين للاستيراد، موضحاً: أن الجناح الوطني الإيراني ركّز في هذه الدورة، إلى جانب المنتجات التقليدية، على التعريف بالإمكانات العلمية والتكنولوجية للبلاد، مضيفاً: إن معدات التشخيص الطبي، وتقنيات النانو الطبية، والأدوية الحيوية، والنباتات الطبية، تأتي في مقدمة القدرات الإيرانية التي جرى عرضها في الجناح الإيراني، والتي من شأنها تهيئة الأرضية لتطوير سلاسل قيمة مشتركة مع الشركات الصينية. كما اعتبر السفير الإيراني لدى الصين، أن تطوير التعاون في مجالات الأبحاث المشتركة، والصناعات الناشئة، والإنتاج النظيف، والمعايير الفنية، والبنى التحتية، والطاقات المتجددة، والنقل الذكي، والاقتصاد الأخضر، يمثل أحد أبرز مجالات التعاون بين البلدين، معرباً عن أمله في أن يسهم هذا المنتدى، من خلال إقامة تواصل مباشر بين الناشطين الاقتصاديين والمستثمرين والشركات في البلدين، في تحديد المشاريع المشتركة وتحويل الفرص الاستثمارية المطروحة إلى أوجه تعاون عملية.

استعراض الفرص الاستثمارية الإيرانية في ١١ قطاعاً

من جانبه، أعلن نائب وزير الشؤون الاقتصادية والمالية، خلال المنتدى، عن إعداد حزمة تضم نحو ١٥٠ مشروعاً استثمارياً في ١١ قطاعاً استراتيجياً، بقيمة إجمالية تقدر بنحو ٣٠٠ مليار دولار، وذلك في إطار استعراض الإمكانات الاستثمارية الإيرانية. وأشار مهدي حيدري إلى الاحتياجات الواسعة للبلاد في قطاعي الطاقة والبنية التحتية، معلناً أن حجم الاستثمارات المطلوبة لتحديث هذين القطاعين وتطويرهما خلال السنوات الخمس المقبلة يقدر بنحو ٢٥٠ مليار دولار، مضيفاً: أن نحو ٣٠ مشروعاً من إجمالي الفرص الاستثمارية المطروحة أمام المستثمرين الأجانب، مخصصة لقطاع البتروكيماويات، وتتطلب استثمارات تزيد على ٤٥ مليار دولار لتنفيذها.

تنمية صادرات السلع وتعزيز الممرات التجارية

من جهته، أكد مساعد رئيس منظمة تنمية التجارة والمدير العام لمكتب شرق آسيا وأوقيانوسيا بالمنظمة، أن تنمية صادرات السلع ذات القيمة المضافة الأعلى وتعزيز الممرات التجارية بين البلدين، يمثلان محورين رئيسين للتعاون الاقتصادي بين إيران والصين.
وأشار عبدالساده نيسي إلى الإمكانات الإنتاجية والموارد الطبيعية والسوق المحلية والموقع الجغرافي الذي تتمتع به إيران، مشدداً على ضرورة تجاوز مرحلة تصدير المواد الخام وشبه الخام، والتوجه نحو تصدير المنتجات المصنعة والمعالجة في قطاعات الصناعات الغذائية والزراعة والبتروكيماويات والصناعات التعدينية ومواد البناء والمنتجات الصناعية.

الإمكانات الاقتصادية لمحافظة خراسان الجنوبية

إلى ذلك، استعرض محافظ خراسان الجنوبية الإمكانات الاقتصادية للمحافظة، داعياً الناشطين الاقتصاديين والمستثمرين الصينيين إلى المشاركة وزيارة المحافظة للاطلاع على الفرص الاستثمارية المتاحة فيها. وعدّد محمدرضا هاشمي وجود أكثر من ٥٨ نوعاً من المعادن المستخرجة، والتمتع بأكثر من ٣٠٠ يوم مشمس سنوياً، فضلاً عن الإمكانات المناسبة لإنشاء محطات لتوليد الطاقة الشمسية وطاقة الرياح، باعتبارها من أبرز المزايا الاستثمارية للمحافظة، موضحاً: أن إنتاج نحو ٩٨٪ من محصول الزرشك «البرباريس» الخالي من البذور في العالم، واحتلال المحافظة المرتبة الأولى على مستوى البلاد في إنتاج العناب، والمرتبة الثانية في إنتاج الزعفران، إلى جانب وجود نحو ٨٠ نوعاً من النباتات الطبية، توفر فرصاً استثمارية مهمة في مجالات الصناعات التحويلية ومعالجة المنتجات الزراعية وتصديرها.

شراكات تكنولوجية وصناعية واستثمارات مشتركة

في سياق متصل، أكد حسين روزبه رئيس منظمة تطوير التعاون العلمي والتكنولوجي الدولي، خلال المنتدى، ضرورة تجاوز النموذج التقليدي للتبادل التجاري والتوجه نحو إقامة شراكات تكنولوجية وصناعية واستثمارات مشتركة.
كما شدد مهرداد رحيمي، مساعد الشؤون الدولية في الشركة الوطنية للصناعات البتروكيماوية الإيرانية، على أهمية السوق الصينية لصناعة البتروكيماويات في البلاد، مؤكداً ضرورة توسيع التعاون بين الجانبين في مجالات الاستثمار والتمويل والنقل واستكمال سلسلة القيمة لهذه الصناعة.
وفي هذا السياق، كان تطوير التعاون مع الشركات الصينية بهدف رفع الطاقة الإنتاجية، واستكمال مشاريع البتروكيماويات، وتوسيع أسواق بيع المنتجات ذات القيمة المضافة الأعلى، من أبرز المحاور المطروحة للنقاش. وشهد المنتدى تبادل وجهات النظر بين ممثلي الشركات والمؤسسات الإيرانية والصينية بشأن عرض المشاريع، والتعاون الصناعي، وآليات التمويل، وضمان الاستثمارات، وإمكانية المشاركة في سلاسل التوريد والإنتاج.
وقد أتاح انعقاد هذا الاجتماع على هامش الدورة التاسعة من معرض الصين الدولي للاستيراد فرصة للتعريف بالإمكانات الاقتصادية الإيرانية أمام الفاعلين في السوق الصينية، وإقامة قنوات اتصال مباشرة بين الشركات والمؤسسات الاقتصادية في البلدين.
وأكد الجانب الإيراني، خلال المنتدى، استعداده لتطوير التعاون طويل الأمد وإقامة شراكات مع المستثمرين الصينيين، وهي شراكات من شأنها، في حال دخولها حيز التنفيذ، أن تسهم في زيادة الصادرات غير النفطية، واستكمال سلاسل القيمة، ونقل التكنولوجيا، وتعزيز الروابط الاقتصادية بين إيران والصين.

شهد المنتدى حضور الناشطين الاقتصاديين وممثلي الاتحادات التجارية والمؤسسات الرسمية الصينية وجرى استعراض الإمكانات الاستثمارية والتصديرية والصناعية الإيرانية في مختلف المجالات

مشاركة الشركات الإيرانية العاملة في قطاعات الطاقة والبتروكيماويات والتعدين والزراعة والصناعات الغذائية والتكنولوجيات الناشئة في الدورة التاسعة من معرض الصين للاستيراد

رغم التحديات الإقليمية والقيود التجارية القائمة؛

استمرار تدفق الصادرات الإيرانية إلى قطر بشكل مباشر ودون انقطاع

أفاد رئيس الغرفة التجارية الإيرانية - القطرية المشتركة بأن التبادل التجاري بين إيران وقطر يشهد استمرارية ملحوظة رغم التحديات الإقليمية والقيود التجارية القائمة، مؤكداً أن تدفق الصادرات الإيرانية إلى السوق القطرية يتم بشكل مباشر ودون الحاجة إلى وسطاء.
وأوضح خورشيد كزدرازي: أن الصادرات تشمل قطاعات حيوية متعددة أبرزها المواد الغذائية والفواكه والخضروات ومواد البناء والمنتجات المعدنية، وكشف عن مؤشرات لوجستية قوية، حيث يتم شحن ما يتراوح بين ٧٠ إلى ٧٥ حاوية مبردة يومياً من محافظة بوشهر (جنوبي البلاد) وحدها إلى قطر، مشيراً إلى أن الصادرات شهدت طفرة ملموسة خلال الأشهر الأربعة الماضية.
وعلى صعيد الواردات، أشار رئيس الغرفة التجارية الإيرانية - القطرية إلى استيراد إيران لبعض السلع من قطر مثل السيارات وحاويات الشحن عبر موانئ هرمزكان وبوشهر، لافتاً إلى أن هذه الكميات لا تزال محدودة ولا تغطي الاحتياجات الكلية للسوق الإيرانية، مشدداً على القيمة الاستراتيجية للعلاقات التجارية مع قطر، معتبراً إياها أحد المسارات القليلة التي تتيح لإيران التبادل التجاري المباشر، وهي ميزة جوهرية لتعزيز التعاون الاقتصادي وزيادة حجم الصادرات، كما لفت إلى إمكانية استغلال السوق القطرية كمنصة لإعادة تصدير المنتجات الإيرانية إلى أسواق أخرى.



كما شدد كزدرازي على ضرورة تعزيز واستدامة العلاقات التجارية بين البلدين، مشيراً إلى أن دولة قطر تمثل إحدى المسارات الاستراتيجية المباشرة للتبادلات التجارية الإيرانية بعيداً عن الوسطاء وهو ما يمنح الطرفين فرصة جوهرية لتوسيع آفاق التعاون الاقتصادي ورفع معدلات الصادرات الإيرانية إلى السوق القطرية.
كما سلّط رئيس الغرفة التجارية الإيرانية - القطرية الضوء على الإمكانات الواعدة للسوق القطرية في مجال إعادة تصدير المنتجات الإيرانية، مؤكداً أن تذليل العقبات المتعلقة بتأشيرات الدخول يعد من الأولويات الملحة للجهات الاقتصادية الساعية لتطوير العلاقات التجارية المشتركة.

البورصة الموازية الإيرانية تسجل ثالث أعلى معدل نمو عالمي في عدد الشركات



الوفاق/ أعلن الرئيس التنفيذي للبورصة الموازية الإيرانية أن عدد الشركات المدرجة في هذه البورصة سجل نمواً تجاوز ١٠٪، ما وضعها في المرتبة الثالثة عالمياً من حيث نمو عدد الشركات المدرجة، بين ٨٣ بورصة عضواً في الاتحاد العالمي للبورصات.
وفي إشارة إلى أحدث الإحصاءات الصادرة عن الاتحاد العالمي للبورصات، قال محمد علي شيرازي: إن عدد الشركات المدرجة في البورصة الموازية ارتفع بنسبة ١٠/٢٪ خلال الفترة السنوية المنتهية في ٣١ أغسطس ٢٠٢٦، ليصل إلى ٢٤٩ شركة، مضيفاً: أن هذا الأداء وضع البورصة الموازية الإيرانية في المرتبة الثالثة عالمياً بين ٨٣ بورصة عضواً في الاتحاد، من حيث معدل نمو عدد الشركات المدرجة.
وأوضح شيرازي: أن معدل نمو عدد الشركات المدرجة في البورصة تجاوز المتوسط العالمي بأكثر من تسعة أضعاف، مشيراً إلى أن هذه الإحصاءات تعكس تزايد إقبال الشركات على دخول سوق رأس المال والاستفادة من إمكاناته في توفير التمويل، كما تؤكد نجاح البورصة الموازية في استقطاب المؤسسات الاقتصادية وتوسيع قاعدة الشركات المدرجة في سوق رأس المال.
وفي معرض حديثه عن دور سوق رأس المال في تمويل الأنشطة الاقتصادية، قال شيرازي: أن زيادة عدد الشركات المدرجة تتيح فرصاً أكثر تنوعاً لتمويل المؤسسات، فضلاً عن إمكانية الإسهام في تعزيز الشفافية المالية للشركات وتوجيه الموارد والسيولة نحو الأنشطة الاقتصادية الإنتاجية.
وفي معرض إشارته إلى تطورات أعداد الشركات المدرجة في مختلف مناطق العالم، استناداً إلى تقرير الاتحاد العالمي للبورصات، قال الرئيس التنفيذي للبورصة الموازية: إن عدد الشركات المدرجة في بورصات منطقة آسيا والمحيط الهادئ ارتفع بنسبة ١/٤٪، وفي القارة الأمريكية بنسبة ١/١٪ خلال الفترة محل الدراسة، في حين سجل هذا المؤشر تراجعاً بنسبة ٠/٤٪ في منطقة أوروبا والشرق الأوسط وأفريقيا.



من شخصية «لاوي» إلى مسارح الأربعين

كوروش زارعي.. حضور فني امتد من الشاشة إلى المسرح الدولي

الوفاق/ شكّلت وفاة الفنان والمخرج المسرحي الإيراني كوروش زارعي، مساء الأحد ٨ نوفمبر ٢٠٢٦، خسارة للساحة الفنية والثقافية في إيران. فقد ترك الراحل مسيرة حافلة في المسرح والسينما والتلفزيون والعمل الثقافي داخل إيران وخارجها، جامعاً بين الفن الديني والاجتماعي والملتزم. واشتهر بتجسيده شخصية «لاوي» في مسلسل «النبي يوسف(ع)»، كما شارك في تقديم عروض فنية أمام قائد الأمّة الشهيد الإمام السيد علي الخامنئي(رض)، وأسهم في تنظيم الفعاليات المسرحية المرتبطة بمسيرة الأربعين وتعزيز التواصل الثقافي الدولي.

سيرة ومسيرة

وُلد زارعي في مدينة ميناب بمحافظة هرمزغان عام ١٩٧٢، وبدأ نشاطه المسرحي في الثالثة عشرة من عمره. وأخرج خلال سنوات دراسته مسرحية «كل وجهله» أي «الورد والجهلة»، التي حصلت على المركز الثاني في جائزة الجمعية الوطنية للنقاد في إيران.

وشارك في أعمال تلفزيونية وسينمائية، من بينها «غروب بي بايان» أي «غروب لا ينتهي»، و«مختارنامه» أي «مختار الثقفي»، و«كيميا»، و«آنام»، وفيلما «روز رستاخيز» أي «يوم القيامة» و«امبراطور جهنم» أي «إمبراطور الجحيم»، ومن أبرز محطات سيرته تقديم عرض مسرحي داخل مكتب قائد الأمّة الشهيد، بالتعاون مع عقيلته وفاء طرفه، وبمشاركة نحو ستين من طلابها المسرحيين، في مناسبة تزامنت مع ميلاد السيدة فاطمة الزهراء(س) ويوم المرأة حظي بتكريم القائد الشهيد.

كما تولى أمانة الدورة العاشرة من ملتقى مسرح المشاة في الأربعين، المعروف باسم «روايت راهيان» أي «رواية السائرين»، وأسهم في تنظيم عروض مسرحية وحكواتية وبرامج فنية للزائرين. وامتد نشاطه إلى خارج إيران، حيث عُرضت مسرحيته «آينه» أي «المرآة» في مهرجان طريق الحرير بألمانيا عام ٢٠٠٠، ولاقت استقبالاً وتقديراً من فنانين ألمان. وتولى كذلك إدارة مركز الفنون المسرحية في مركز الفن بطهران (حوزه هنري)، وأمانة الدورة الحادية والأربعين لمهرجان فجر المسرحي، وأسهم في دعم مسرح أطفال المساجد ومسرح المقاومة.

صالحي: إرث زارعي باقٍ في الذاكرة الفنية

إرث باقٍ في الذاكرة الفنية

في رسالة التعزية، عبّر وزير الثقافة والإرشاد الإسلامي، سيد عباس صالحي، عن حزنه لرحيل الفنان كوروش زارعي، مشيراً إلى أن غياب الفنانين الذين يكرسون حياتهم لخدمة ثقافة وطنهم يمثل خسارة للذاكرة الفنية والثقافية للمجتمع، وليس لأسرهم وزملائهم وحدهم.

وأكد صالحي على أن أثر الفنان المخلص يستمر بعد رحيله من خلال أعماله وتلامذته والمشروعات التي أسهم في إنجازها. كما أعرب وزير الثقافة عن أمله في أن يواصل محبو زارعي وتلامذته مسيرته في دعم المسرح الشعائري ومسرح المقاومة، وتعزيز حضور الفنون المسرحية بين الشباب.

شفيعي: كرّس حياته للإرتقاء بالمسرح الملتزم

كرّس حياته للإرتقاء بالمسرح الملتزم

أما مهدي شفيعي، مساعد وزير الثقافة للشؤون الفنية، فوصف زارعي بأنه فنان اعتبر الفن رسالة ثقافية واجتماعية، وكرّس حياته للارتقاء بالمسرح الملتزم ونشر القيم الدينية والوطنية. واستعاد شفيعي جهوده في خدمة زملائه الفنانين ومتابعة قضاياهم، ولا سيما خلال عضويته في مجلس إدارة صندوق ائتمان الفنانين، مؤكداً أن خدماته ستبقى حاضرة في الذاكرة الفنية والثقافية.

رسائل تعزية

وفي رسالة تعزية، استعاد محمد مهدي دادمان، رئيس مركز الفن بطهران (حوزه هنري)، إخلاص زارعي ودوره في إحياء مسرح أطفال المساجد وتنظيم العروض المصاحبة لمسيرة الأربعين، مشيراً كذلك إلى علاقاته الفنية وتعاونه مع فنانين في العراق ولبنان وسوريا.

كما نعى أتابك نادري، المدير العام للفنون المسرحية، زارعي، مستذكراً موهبته وإيمانه برسالة الفن والمسرح. وأصدرت جمعية سينما الثورة والدفاع المقدس بياناً أشادت فيه بمكانته وإسهاماته الفنية.



صورة من ميناب تتصدر جوائز مهرجان التصوير

الوفاق/ أُعلن عن الفائزين في مهرجان «رواية رمضان» للصور الفوتوغرافية الذي أقيم تحت عنوان «نكاهي به زندكي در روزكار جنك» أي «نظرة على الحياة في زمن الحرب»، حيث حصد «مرتضى حسين آخوندي» المرتبة الأولى عن صورة من مدينة ميناب (جنوب إيران)، وجاء «حسن قائدي» ثانياً بصورة من طهران، و«جمشيد فرجوند فردا» ثالثاً بصورة من كردستان. واختيرت الأعمال الفائزة من بين خمسين صورة، بواسطة لجنة تحكيم إيرانية فرنسية ضمت خمسة متخصصين في التصوير والفن والسينما الوثائقية. كما مُنحت سبعة وأربعون عملاً شهادات تقدير ومشاركة رسمية. ومن المقرر عرض الأعمال المختارة في معرضين بالعاصمة الفرنسية باريس.

«مجموعة خطيرة».. أمنيات فتيات ميناب في مواجهة الصواريخ



الوفاق/ يروي كتاب الأطفال «بك كروه خطرناك» أي «مجموعة خطيرة» حياة وأحلام فتيات شهيدات في مدرسة الشجرة الطيبة بمدينة ميناب. ويعرض مواهبهن ويومياتهن: قائدة فريق كرة القدم، وفتاة تصنع الحلي من نوى التمر، وأخرى تنظف الصف. تجمعهن الصداقة والبهجة وأحلام المستقبل.

ثم يغيّر هجوم صاروخي على المدرسة مسار الحكاية، كاشفاً مصيرهن المأساوي. وتصبح «جدار الأمنيات» محوراً رمزياً؛ إذ تبقى أوراق أحلام الطالبات معلقة عليه رغم دمار المدرسة، شاهدة على آمال لم تكتمل.

وبلغة تناسب الأطفال، يستحضر الكتاب براءة الضحايا وجريمة العدو. وتُلقب زهراء مازحةً «العالمة النووية» لأنها تصنع قلائد ومسابح من نوى التمر. وبعد الهجوم، تكتسب المزحة دلالة موجعة، حين يستهدف الصاروخ الثاني تلميذات بين السابعة والثانية عشرة من العمر.

«مِهر محرّم».. عاشوراء بلغة الصورة وعدسات العالم



الوفاق/ افتُتح في مدينة سمنان معرض الدورة التاسعة عشرة من مهرجان «مِهر محرّم» أي «محبة محرّم» الدولي، بحضور مسؤولين ثقافيين ودينيين، ليجسّد عبر الصورة الفوتوغرافية مشاعر العشق والولاء للإمام الحسين(ع). ويضم المعرض ٥٠ لوحة فوتوغرافية موزعة بين أعمال محلية ووطنية ودولية، إضافة إلى أربع مجموعات، بمشاركة مصورين من إيران والعراق والبحرين وإنجلترا. واختيرت الأعمال من أصل ٥,٢٩٤ مشاركة وردت من ٣٣ محافظة إيرانية و١٢ دولة. وتوثّق الصور مراسم العزاء في محرّم وصفر، وأربعينية الإمام الحسين(ع)، والمجالس المنزلية، وقيم المقاومة الحسينية. واستضاف مجمّع «كومش» الثقافي والفني المعرض بين ٧ و١١ نوفمبر ٢٠٢٦، ضمن محاور تربوية واجتماعية وثقافية تهدف إلى تشجيع إنتاج المحتوى العاشورائي ونشره رقمياً، وتعزيز حضور التقاليد الحسينية وتبادل الرؤى الفنية عبر الحدود. ويُختتم المهرجان بحفل رسمي في مدينة سمنان يوم ١١ نوفمبر ٢٠٢٦.



تعزيز التعاون الرياضي بين إيران واليابان

الوفاق/ بحث سفير إيران الجديد لدى اليابان، محمدرضا ناظري، مع وزير الرياضة والشباب الإيراني أحمد دنيامالي، سبل تطوير التعاون الثنائي في مجالي الرياضة وشؤون الشباب، خلال لقاء عقد بمقر الوزارة.

وأكد الجانبان أهمية توطيد العلاقات بين البلدين، وبحث الآليات التنفيذية لتوسيع الشراكة الرياضية والشبابية.

واستعرض دنيامالي فرص التعاون، مشدداً على أهمية تبادل الخبرات في الرياضة التنافسية والجماهيرية وعلوم الرياضة، وتعزيز التواصل بين الأجيال، وتبادل التجارب الناجحة بين المؤسسات المعنية بالشباب.

من جهته، عرض ناظري أولويات مهمته الدبلوماسية المقبلة في طوكيو، مؤكداً استعداد السفارة الإيرانية لتسهيل تنفيذ التفاهمات والاتفاقيات المشتركة، وتحويلها إلى خطوات عملية تعزز التعاون الرياضي والشبابي بين البلدين.

الفيفا يشيد بتألق فتيات إيران في الصالات



الوفاق/ أشاد الاتحاد الدولي لكرة القدم (الفيفا) بالمستوى المميز للمنتخب الإيراني للفتيات في كرة الصالات، خلال منافسات دورة الألعاب الأولمبية للشباب المقامة في داكار بالسنغال. ويستعد المنتخب الإيراني لمواجهة نظيره الفنزويلي في نصف النهائي، بعدما تصدر المجموعة الثانية بالعلامة الكاملة، محققاً الفوز في مبارياته الثلاث. وسلط تقرير «الفيفا» الضوء على نجمة المنتخب نرجس أميرمحسني، صاحبة القميص رقم ١٠، ودورها البارز في قيادة الفريق نحو المنافسة على التأهل للنهائي والميدالية الذهبية. في المقابل، تأهلت فنزويلا بعد خسارتها أمام أوكرانيا في الوقت الإضافي، وفوزها على السنغال وفيجي. وفي نصف النهائي الآخر، تلتقي أوكرانيا وإيطاليا لتحديد المتأهل الثاني إلى المباراة النهائية.

١٣ ميدالية في منافسات عالمية بمشاركة ٧٢ دولة

إنجاز إيراني لافت في مونديال الكوراش بكازاخستان



الوفاق/ سجل المنتخب الإيراني للكوراش حضوراً لافتاً في النسخة الخامسة عشرة من بطولة العالم، التي احتضنتها العاصمة الكازاخستانية أستانا، بعدما أنهى مشاركته بحصيلة بلغت ١٣ ميدالية، توزعت بين ذهبية واحدة وثلاث فضيات وتسع برونزيات، في منافسات شهدت مشاركة أكثر من ٢٥٠ رياضياً يمثلون ٧٢ دولة.

حصيلة مميزة

وشاركت إيران بوفد مكوّن من ١٦ رياضياً ورياضية في منافسات الرجال والسيدات، ونجحت في اعتلاء منصة التتويج عبر مجموعة من الأسماء التي قدمت مستويات تنافسية مميزة.

وجاءت الذهبية الوحيدة عن طريق مسعود قوي بازو في وزن فوق ١٢٠ كيلوغراماً. أما الميداليات الفضية، فحققتها زهراء باغجقي (تحت ٤٨ كغم)، وليلى سياهوشي (تحت ٥٢ كغم)، وستايش جلال الدين (تحت ٥٧ كغم).

توزيع البرونز

وفي منافسات الرجال، أحرز البرونز كل من أبوالفضل آشفته، وحميد جادرنشين، وسهراب رخشان، ورضا أحمدزاده، وبهزاد اعتمادي، ومحمدرضا وحداني. ولدى السيدات، أضافت برديس عيدي وندي، وساركل أميدوند، وسمانة خجسته ثلاث ميداليات برونزية أخرى.

الجهاز الفني

ويقود منتخب الرجال إلياس علي أكبرى، بطل دورة الألعاب الآسيوية في جاكرتا وبطل العالم، بمساعدة مختار خورنك. كما رافق البعثة مصطفى دليريان، مدير المنتخبات الوطنية وأمين جمعية الكوراش الإيرانية، بصفة إدارية، برئاسة أحمد خسروير.

أما منتخب السيدات، فتتولى تدريبه فاطمة برمكي، بطلة العالم لعام ٢٠٢٢ في الهند. وتؤكد هذه الحصيلة اتساع قاعدة المنافسة الإيرانية في الكوراش، وتعزز حضورها على الساحة الدولية.

إيران تتألق بفضية وبرونزية في أولمبياد الشباب للمصارعة الشاطئية

الوفاق/ أُقيمت منافسات المصارعة الشاطئية ضمن دورة الألعاب الأولمبية للشباب ٢٠٢٦ يومي ٧ و٨ نوفمبر/تشرين الثاني ٢٠٢٦، في مدينة داكار عاصمة السنغال، وفي ختام المنافسات، حصدت إيران ميداليتين، فضية وبرونزية، بعد أداء تنافسي لافت قدمه أمير علي دوميركولاي ورضا جليليان. في وزن ٦٠ كيلوغراماً، استهل دوميركلاي مشواره بالفوز على البرتغالي ديويد باريرا كونده بثلاث نقاط دون مقابل. ثم تأهل من مواجهته الثانية بعد غياب منافسه الفيتنامي فام فان دونغ، قبل أن يتجاوز الأردني آدم أبوفارع بنتيجة ٣-١، ويحجز مقعده في نصف النهائي. وواصل المصارع الإيراني تقدمه بإقصاء الجورجي داويت مدزواشويلي بنتيجة ٣-٠، ليبلغ النهائي، لكنه خسر المواجهة الختامية أمام الفنزويلي ويلفرد غابريل رودريغيز غونزاليس بأربع نقاط دون رد، مكتفياً بالميدالية الفضية والمركز الثاني. وفي وزن ٨٠ كيلوغراماً، خسر رضا جليليان مباراته الأولى أمام اليوناني كنستانتينوس مورتزيلاكيس بنتيجة ٤-٢، قبل أن يستعيد توازنه بفوز على ممثل بورتوريكو ٣-١. ثم تفوق على الإيطالي فرانشيسكو موفا بخمس نقاط دون مقابل، عبر التثبيت، ليبلغ نصف النهائي. وتعثر جليليان أمام السنغالي ماغات ديوب بنتيجة ٤-٢، لينتقل إلى نزال تحديد المركز الثالث. وهناك واجه اليوناني مورتزيلاكيس مجدداً، ونجح في الفوز عليه بالنتيجة ذاتها، ٤-٢، منتزعاً الميدالية البرونزية. وتعكس الميداليتان قدرة المصارعة الإيرانية على المنافسة في المحافل الشبابية، فيما منحتا البعثة حصيلة مشرفة في المنافسات.

الجودو الإيراني.. بين الطموح الدولي ومنصات التتويج

الوفاق/ يتوجه ثلاثة لاعبين من المنتخب الإيراني للجودو إلى روسيا الخميس ١٢ نوفمبر/تشرين الثاني ٢٠٢٦، للمشاركة في كأس شنغهاي لفئة تحت ٢١ عاماً. ويمثل إيران إلياس برهيزكار في وزن تحت ٨١ كيلوغراماً، وأمير عباس جوبان تحت ٩٠ كيلوغراماً، ومحمد حسين ياقوتي تحت ١٠٠ كيلوغرام، برفقة المدرب أيوب رستمي. وينتمي اللاعبون الثلاثة إلى المنتخب الأول، وتمنحهم البطولة فرصة لاكتساب الخبرة الدولية وتطوير مستواهم الفني. ويسعى الاتحاد الإيراني أيضاً إلى إيفاد لاعبي ولاعبات منتخبي الفتيان والفتيات إلى بطولة الجائزة الكبرى بأوزبكستان، قبل الأولمبياد المدرسي في البرازيل. وفي إنجاز آخر، أحرز لاعب الجودو الإيراني سبحان حكيمي الميدالية الفضية في دورة الألعاب الأولمبية للشباب «داكار ٢٠٢٦». وأشاد رضا علي زادة، مدير التربية البدنية والصحة في مديرية التربية والتعليم بمحافظة خراسان الرضوية، بالإنجاز، مؤكداً أنه ثمرة التدريب والمثابرة، ومبرزاً دور المدارس في اكتشاف المواهب ورعايتها. وأعرب عن أمله في أن يحقق حكيمي مزيداً من النجاحات آسيوياً وعالمياً، وصولاً إلى المشاركة في دورة الألعاب الأولمبية مستقبلاً.

الرماية الإيرانية توسّع شراكاتها على الساحة الدولية

الوفاق/ عزز الاتحاد الإيراني للرماية حضوره الدولي من خلال سلسلة لقاءات أجراها رئيسه علي دادغر، على هامش بطولة العالم للرماية في العاصمة القطرية الدوحة، بهدف توسيع التعاون الرياضي والفني وتطوير العلاقات مع المؤسسات الدولية. وشملت الاجتماعات لوتشيانو روسي، رئيس الاتحاد الدولي للرماية، والشيخ سلمان الصباح، رئيس الاتحاد الآسيوي، إلى جانب مسؤولي اتحادات اليابان والصين وتركيا والهند وبيرو وعُمان وقطر وكازاخستان. وتركزت المباحثات على تبادل الخبرات، وتنظيم المعسكرات المشتركة، وتطوير البرامج التدريبية والفنية. كما بحث دادغر مع ممثلي شركتي «سويس إيكور» و«موريني» فرص التعاون في مجال المعدات والأسلحة الرياضية المتخصصة. وأعلنت السفارة الإيرانية في قطر استعدادها لدعم إقامة معسكرات إعداد للمنتخبات الوطنية. وشهدت البطولة أيضاً حضور طلاب إيرانيين مقيمين في قطر، بهدف تعريفهم برياضة الرماية وتشجيع المواهب الشابة. كما تقرر توفير برامج تدريب واكتشاف مواهب للطلاب والطالبات بإشراف المدرية مريم طالبي، في خطوة تعزز قاعدة اللعبة وتدعم انتشارها دولياً.

من الإمكانات الطبية إلى الأسواق الدولية

أصفهان تستعد لاستضافة مؤتمر السياحة العلاجية لدول «إكو» عام ٢٠٢٧

الوفاق/ تتجه محافظة أصفهان، (وسط إيران)، إلى تعزيز مكانتها على خريطة السياحة العلاجية الإقليمية، من خلال توظيف إمكاناتها الطبية والاستثمارية، وتطوير الشراكات بين المؤسسات الحكومية والقطاع الخاص، بما يسهم في استقطاب الزوار الباحثين عن الخدمات العلاجية، ويفتح آفاقاً أوسع للتعاون الاقتصادي والسياحي. وفي هذا السياق، تستعد المحافظة لاستضافة الدورة الرابعة من مؤتمر ومعرض السياحة العلاجية للدول الأعضاء في منظمة التعاون الاقتصادي (إكو)، خلال ربيع عام ٢٠٢٧، في خطوة تهدف إلى تحويل هذا الحدث الدولي إلى منصة للتعريف بمقوماتها العلاجية، وتعزيز العلاقات المهنية والتجارية بين دول المنطقة.

تعزيز الشراكة مع القطاع الخاص

وفي إطار الاستعدادات لاستضافة هذا الحدث، بحث معاون السياحة في المديرية العامة للتراث الثقافي والسياحة والصناعات اليدوية بمحافظة أصفهان، داود آبيان، مع مؤسس مدينة أصفهان الصحية، مسعود صرامي، سبل الاستفادة من الإمكانات الإدارية والتخصصية والاقتصادية للقطاع الخاص، وتعزيز مشاركة رواد الأعمال والمؤسسات الاقتصادية الرائدة في تنظيم الدورة الرابعة من المؤتمر والمعرض.

وأكد آبيان، أن استضافة أصفهان لهذا الحدث الدولي تمثل فرصة مهمة لترسيخ مكانتها في سوق السياحة العلاجية الإقليمية، مشيراً إلى أن نجاح هذه الاستضافة لا ينبغي أن يقتصر على تنظيم مؤتمر ومعرض، بل يتعين أن يترجم إلى نتائج عملية، من بينها توسيع مجالات التعاون الاقتصادي، واستقطاب أسواق جديدة، وإقامة علاقات مستدامة بين مقدمي الخدمات الصحية والجهات الدولية الناشطة في هذا القطاع. وأضاف أن التجارب أثبتت أن الفعاليات الدولية الكبرى تحقق نتائج اقتصادية طويلة الأمد عندما تتكامل فيها الإمكانات الحكومية والتخصصية والاستثمارية للقطاع الخاص، لافتاً إلى أن مشاركة رواد الأعمال البارزين والمؤسسات الاقتصادية القوية في المحافظة يمكن أن تؤدي دوراً محورياً في الارتقاء بمستوى الحدث، وتعزيز فاعليته ومخرجاته.

مدينة أصفهان الصحية ركيزة لتطوير السياحة العلاجية

وفي معرض حديثه عن الإمكانات المتاحة، أشار آبيان إلى أهمية مدينة أصفهان الصحية والخبرات الإدارية التي يمتلكها مؤسسها مسعود صرامي، موضحاً أنها تمثل إحدى الركائز المهمة للبنية التحتية الصحية في المحافظة، ويمكن الاستفادة من قدراتها في دعم خطط تطوير السياحة العلاجية.

وأكد أن توظيف الخبرات الإدارية والتخصصية والشبكة المهنية التي يمتلكها صرامي وفريقه من شأنه أن يسهم في تعزيز الجوانب الفنية والاقتصادية والدولية للمؤتمر والمعرض، فضلاً عن دعم التواصل بين المؤسسات الصحية والجهات الاستثمارية والفاعلين في قطاع السياحة العلاجية. وتكتسب هذه الشراكة أهمية خاصة في ظل التوجه نحو تطوير السياحة العلاجية بوصفها أحد المسارات الواعدة لتنويع النشاط السياحي، وتعزيز الاستثمارات في الخدمات الطبية، وربط المؤسسات العلاجية بالأسواق الإقليمية والدولية.

من فعالية دولية إلى منصة للتعاون والاستثمار

وأوضح آبيان أن الرؤية المعتمدة لتنظيم الدورة الرابعة من مؤتمر ومعرض السياحة العلاجية للدول الأعضاء في منظمة التعاون الاقتصادي تتجاوز إقامة فعالية بروتوكولية أو معرض تقليدي، إذ تستهدف جعل أصفهان منصة للحوار التخصصي والمفاوضات التجارية، والتعريف بالقدرات العلاجية، وإرساء شراكات فاعلة بين المؤسسات والعاملين في قطاع السياحة العلاجية بدول المنطقة.

وشدد على أن مشاركة المؤسسات الرائدة في القطاع الخاص، ولا سيما في مجالات التعريف بالإمكانات الطبية والعلاجية، والتواصل مع الفاعلين الاقتصاديين، وتوسيع العلاقات الدولية، من شأنها أن تعزز النتائج العملية للحدث، وتوفر فرصاً جديدة للتعاون والاستثمار. كما تناول الاجتماع مجالات التعاون الممكنة بين مسعود صرامي وفريقه التخصصي والجهات المنظمة، بما يشمل الاستفادة من إمكانات مدينة أصفهان الصحية، وتعزيز التواصل مع المؤسسات والعاملين في القطاع الصحي، والمشاركة في البرامج التخصصية، فضلاً عن الإسهام في توسيع مجالات التعاون الاقتصادي والعلاقات الدولية.

ومن المقرر أن تستضيف محافظة أصفهان الدورة الرابعة من مؤتمر ومعرض السياحة العلاجية للدول الأعضاء في منظمة التعاون الاقتصادي (إكو) في خطوة تهدف إلى تحويل هذا الحدث الدولي إلى منصة للتعريف بمقوماتها العلاجية، وتعزيز العلاقات المهنية والتجارية بين دول المنطقة.



● معالم إيرانية

قرية دزك.. نافذة على الطبيعة والتراث الثقافي في جهارمحال وبختياري

الوفاق/ تجمع قرية دزك، الواقعة في محافظة جهارمحال وبختياري (جنوب غرب إيران)، بين جمال الطبيعة الجبلية وثراء الموروث التاريخي والثقافي، لتقدم لزوارها تجربة سياحية متنوعة تستكشف ملامح الحياة الريفية القديمة، وتكشف عن معالم معمارية وتراثية. وبفضل موقعها المرتفع ومحيطها الطبيعي الغني، إلى جانب قلعتها التاريخية الشهيرة، تبرز القرية بوصفها إحدى الوجهات الجديرة بالزيارة في محيط مدينة شهركرد.

تقع دزك التابعة لمدينة كيار على ارتفاع ٢٢٣٠ متراً فوق مستوى سطح البحر، وتُعد من القرى التاريخية العريقة في المحافظة، إذ كانت في الماضي محطة استراحة وإقامة لخانات وشيوخ عشائر بختياري.

وتتميز دزك بمشهد طبيعي متنوع، تتداخل فيه البساتين الخضراء والمراعي الخصبة مع المرتفعات الجبلية والكهوف الطبيعية والينابيع، ما يجعلها بيئة مناسبة لمحبي الطبيعة والاستكشاف والرحلات الجبلية. ومن أبرز معالمها كهفا «تخت» و«كوه تابو»، وهما من الكهوف الكلسية المهمة في الجبال المحيطة، وتنساب المياه في بعض أجزائهما، الأمر الذي يضفي عليهما قيمة طبيعية ويزيد من جاذبيتهما لدى المهتمين باستكشاف التضاريس الجبلية. كما تحتضن المنطقة قناة «كيلنك» المائية وجبل «برف بير»، إلى جانب مواقع طبيعية أخرى تمنح الزائر فرصة للتجول في أحضان الطبيعة والتعرف على الخصائص البيئية للمنطقة، والاستمتاع بالمناظر التي تتبدل ملامحها مع تعاقب الفصول. وعلى الرغم من تنوع مقوماتها الطبيعية، تظل قلعة دزك التاريخية أبرز معالم القرية وأكثرها ارتباطاً بهويتها السياحية والتراثية. وتقع القلعة على مسافة نحو ٣٥ كيلومتراً من مدينة شهركرد، وقد شُيّدت بأمر من لطفعلي خان أمير مفخم بختياري، أحد الشخصيات البارزة في تاريخ المنطقة، متأثرةً بطراز القصور الأوروبية، مع احتفاظها بعناصر من العمارة الإيرانية الأصيلة. وتلفت القلعة الأنظار بأبراج المراقبة وساحاتها الواسعة وتفاصيلها المعمارية المميزة، فضلاً عن ارتباطها بمحطات مهمة من التاريخ الإيراني المعاصر.

كما تضم مكتبة قيّمة، وتحتضن اليوم متحفاً إثنوغرافياً يعرّف الزوار بعادات سكان المنطقة وتقاليدهم، وأنماط حياتهم الاجتماعية، وأزيائهم التقليدية وحرفهم اليدوية، مقدماً صورة حية عن الهوية الثقافية والتراثية لعشائر بختياري.

وتمنح زيارة القلعة فرصة للتعرف على جانب من تاريخ المنطقة وتحولاتها الاجتماعية والثقافية، من خلال ما تحتفظ به من شواهد معمارية ومقتنيات تراثية تعكس حياة الشخصيات والأسر البارزة التي أسهمت في تشكيل تاريخ بختياري. كما يشكل المتحف محطة مهمة للمهتمين بالتراث المحلي، إذ يتيح لهم الاقتراب من تفاصيل الحياة التقليدية التي ما زالت حاضرة في ذاكرة المجتمع وثقافته.

ويُعد الربيع والخريف من أفضل الفصول لزيارة دزك، نظراً إلى اعتدال الطقس وملاءمته للتجول بين البساتين والمراعي واستكشاف الكهوف والمواقع الطبيعية، إلى جانب زيارة القلعة ومتحفها التراثي. وهكذا، تقدم القرية تجربة سياحية متكاملة تلتقي فيها الطبيعة بالتاريخ والثقافة، وتكشف للزائر عن جانب من ثراء الوجهات الريفية والتراثية في إيران.







نسخة نادرة من «الشاهنامة» تعزز جاذبية قصر كلستان السياحية في طهران

الوفاق/ تعزز العاصمة طهران مقومات السياحة الثقافية من خلال إضافة نسخة مطابقة للأصل من إحدى أكثر النسخ التاريخية اكتمالاً وتميزاً لكتاب «الشاهنامة»، للشاعر الحكيم أبو القاسم الفردوسي، إلى مقتنيات قصر كلستان التاريخي، في إطار مشروع ثقافي مشترك بين خبراء ومؤسسات متخصصة في إيران وإيطاليا، يهدف إلى صون هذا العمل الأدبي والفني وإتاحته أمام الزوار والمهتمين بالتراث الإيراني.

ومن المقرر تدشين النسخة الجديدة والتعريف بها في قصر كلستان، الذي يُعد من أبرز المعالم التاريخية والثقافية في العاصمة، بما يتيح للزوار فرصة الاطلاع على القيمة الأدبية والفنية لهذا العمل، والتعرف على أحد أهم رموز الهوية الحضارية الإيرانية. وتكتسب هذه الخطوة أهمية خاصة في تنويع التجربة السياحية للقصر، الذي يجمع بين العمارة التاريخية والفنون التقليدية والمقتنيات التراثية النادرة. وتكمن الأهمية التاريخية والفنية للمشروع في قيمة المخطوطة الأصلية المحفوظة في قصر كلستان، والتي تتألف من ٧٠٠ صفحة وتضم ٢٢ منمنمة فنية نادرة، ما يجعلها من أكثر نسخ «الشاهنامة» المعروفة اكتمالاً وتميزاً على مستوى العالم. ورغم وجود نسخ أخرى من هذا العمل الأدبي في متاحف بإيطاليا وفرنسا والولايات المتحدة، فإن نسخة قصر كلستان تحتل مكانة خاصة بفضل اكتمال محتواها وثراء تفاصيلها الفنية والزخرفية.

وفي هذا السياق، سلّم المدير العام لشؤون أوروبا وأمريكا في منظمة الثقافة والاتصالات الإسلامية، والمستشار الثقافي الإيراني السابق في إيطاليا، محمد تقي أميني، النسخة الإيطالية الفاخرة من «الشاهنامة» إلى نائب وزير التراث الثقافي علي دارابي، خلال لقاء عُقد في مقر وزارة التراث الثقافي والسياحة والصناعات اليدوية بطهران، يوم الأحد ٨ نوفمبر/تشرين الثاني ٢٠٢٦.

وأوضح أميني أن إنجاز النسخة تم بالتعاون مع مؤسسة إيطالية متخصصة، وبدعم من معاونية التراث الثقافي الإيرانية، مشيراً إلى أن المشروع استلزم إرسال ثلاثة وفود من الخبراء الإيطاليين إلى طهران لدراسة المخطوطة الأصلية وتفاصيلها الفنية، بما يشمل المنمنمات والرسوم والتذهيب والزخارف الدقيقة، لضمان أعلى درجات التطابق مع النسخة التاريخية.

وأضاف أن المشروع، الذي تطلب وقتاً وجهداً واستثمارات مالية كبيرة، يعكس مستوى الخبرات الإيطالية في إعادة إنتاج المخطوطات النفيسة، ويفتح آفاقاً جديدة للتعاون الثقافي بين البلدين.

كما أشار إلى إعداد دراسات ومقالات متخصصة حول المخطوطة، وتنظيم مراسم للتعريف بالنسخة الجديدة في إيران، تليها فعالية مماثلة في إيطاليا، بهدف إبراز قيمتها الأدبية والفنية على المستوى الدولي. من جانبه، أكد نائب وزير التراث الثقافي علي دارابي أن «الشاهنامة» تمثل عملاً أدبياً خالداً للحكيم أبو القاسم الفردوسي، ومرجعاً أساسياً للهوية الثقافية والتاريخية للإيرانيين، مشيداً بالجهود التي أسهمت في إنجاز المشروع وصون هذا الأثر الحضاري وإتاحته للأجيال المقبلة. وأوضح دارابي أن الكتاب يحتل مكانة محورية في حفظ الهوية والثقافة الإيرانية، مشيراً إلى أن اسم إيران ورد فيه أكثر من ١٢٠٠ مرة، فيما تكرر لفظ الحكمة والعقل ومشتقاتهما أكثر من ٦٥٠ مرة، كما استُهل بعبارة «باسم الله ربّ الروح والعقل»، في دلالة على المكانة التي تحتلها الحكمة في الثقافة الإيرانية. ومن المقرر ضم النسخة الجديدة إلى مجموعة التراث العالمي في قصر كلستان، وتنظيم مراسم خاصة لتدشينها والتعريف بها، لتشكل إضافة نوعية إلى مقتنيات هذا الصرح التاريخي، وتعزز مكانته بوصفه إحدى أبرز وجهات السياحة الثقافية في طهران. كما تمنح هذه الإضافة زوار القصر فرصة لاكتشاف جانب مهم من التراث الأدبي والفني الإيراني، والتعرف على «الشاهنامة» باعتبارها أحد أبرز الأعمال التي أسهمت في حفظ الذاكرة التاريخية والثقافية لإيران، إلى جانب الاستمتاع بما يضمه القصر من معالم معمارية وفنية ومجموعات تراثية نفيسة.



إيلام تعزز السياحة البيئية بمشروعين جديدين للنُزل البيئية في بدره

الوفاق/ تتجه محافظة إيلام، (غرب إيران)، إلى تعزيز مقومات السياحة البيئية وتطوير مرافق الإقامة في مناطقها الطبيعية، من خلال دعم الاستثمارات السياحية وتسهيل تنفيذ المشروعات التي تسهم في استقطاب الزوار والتعريف بالوجهات الأقل شهرة. وفي هذا السياق، يجري العمل على تهيئة الظروف التمويلية لإنشاء نُزلين بيئيين جديدين في مدينة بدره، بما يدعم تنمية السياحة المحلية ويوسع خيارات الإقامة أمام السياح.

وأعلن مدير عام التراث الثقافي والسياحة والصناعات اليدوية في محافظة إيلام، تسجيل مشروعين لإنشاء نُزل بيئية في مدينة بدره ضمن النظام الإلكتروني المخصص لتسهيلات التمويل السياحي، مشيراً إلى استكمال ملفاتهما الإدارية تمهيداً لاستيفاء الإجراءات اللازمة للحصول على القروض والتسهيلات المالية المطلوبة لتنفيذهما.

وقال فرزاد شريفي: إن تسجيل المشروعين يأتي في إطار دعم المستثمرين في القطاع السياحي وتيسير حصولهم على الموارد المالية اللازمة لإقامة مشروعاتهم، موضحاً أن الملفات الخاصة بالمشروعين أعدّت، فيما تتواصل الإجراءات الإدارية لتهيئة الظروف المناسبة لصرف التسهيلات. وأضاف أن مدينة بدره تتمتع بمقومات طبيعية وتاريخية وثقافية متنوعة، تؤهلها لتكون إحدى الوجهات الواعدة للسياحة البيئية في المحافظة، لافتاً إلى أن تطوير مرافق الإقامة فيها من شأنه أن يسهم في التعريف بمعالمها ومناطقها السياحية، وتنشيط الحركة السياحية والاقتصاد المحلي، فضلاً عن توفير فرص عمل جديدة وإطالة مدة إقامة الزوار.

وأكد شريفي أن دعم المستثمرين وتسهيل حصول المشروعات السياحية المستوفية للشروط على التسهيلات المالية يشكلان أحد محاور عمل المديرية العامة، مشدداً على مواصلة الجهود الرامية إلى تطوير البنية التحتية للإقامة السياحية، وتعزيز الاستفادة من الإمكانات الطبيعية والثقافية التي تزخر بها محافظة إيلام، بما يرسخ حضورها على خريطة السياحة الداخلية.

أخبار قصيرة



أكثر من ٢٠٠ ألف متظاهر في أمستردام دعماً لغزة

شارك أكثر من ٢٠٠ ألف شخص في تظاهرة حاشدة بساحة المتاحف في العاصمة الهولندية أمستردام، تضامناً مع قطاع غزة، ومطالبين الحكومة بوقف الدعم المالي والعسكري لكيان الاحتلال وفرض حظر شامل على تصدير السلاح. واكتست الساحة باللون الأحمر، استجابةً لدعوة منظمات حقوقية ونقابية تحت شعار «الخط الأحمر». ورفع المشاركون لافتات تطالب بوقف تمويل الحرب من أموال دافعي الضرائب الهولنديين، ووقف الصفقات العسكرية مع كيان الاحتلال، معتبرين أن استمرار الدعم الحكومي يساهم في إطالة أمد الحرب على غزة. كما دعوا الائتلاف الحاكم إلى اتخاذ خطوات فورية لوقف التمويل والتسليح، وإنهاء أشكال الدعم المرتبطة بالعمليات العسكرية الصهيونية.



فنلندا والنرويج تبحثان فتح قناة حوار مع بوتين

كشفت صحيفة «بوليتيكو» أن الرئيس الفنلندي ألكسندر ستوب ورئيس الوزراء النرويجي يوناس غار ستوره بحثا إجراء مكالمة مشتركة مع الرئيس الروسي فلاديمير بوتين، في ظل تراجع الثقة الأوروبية بواشنطن بشأن حماية مصالح أوروبا وأوكرانيا. ونقلت الصحيفة عن مسؤول أوروبي أن الأوروبيين لا يريدون أن يكون ترامب الزعيم الغربي الوحيد الذي يتحاور مع بوتين. وتأتي التحركات قبيل استئناف مفاوضات أبوظبي يومي ١٠ و١١ تشرين الثاني/أكتوبر، بمشاركة وفود روسية وأميركية، وسط توجه أوروبي للمشاركة في بحث الضمانات الأمنية وآفاق التسوية. ويعكس التحرك الأوروبي سعياً إلى استعادة دور مباشر في المسار الدبلوماسي، وعدم ترك واشنطن تنفرد بإدارة الحوار مع موسكو.



إضراب طلابي مرتقب في ألمانيا

أعلنت حركة «جيل زد يقرر! الطلبة» الألمانية عزمها تنظيم إضراب طلابي في الجامعات يوم ٢٠ نوفمبر، تضامناً مع الاحتجاجات الشبابية في أوروبا، بهدف تعليق العملية الدراسية بالكامل. ونقلت وكالة الأنباء الألمانية أن الاجتماع التأسيسي للحركة شهد مشاركة أكثر من ٩٠ ناشطاً يمثلون ٣٥ جامعة ومؤسسة تعليمية عليا. ومن المقرر عرض قرار الإضراب على تصويت التجمعات الطلابية في الجامعات عشية موعده. ويطالب المحتجون بزيادة التمويل الحكومي للتعليم، وتحسين أوضاع المعلمين، وفرض ضريبة على الثروات، وإنهاء الدراسات العسكرية في الجامعات، فضلاً عن مطالب سياسية أبرزها استقالة المستشار فريدريش ميرتس. كما تخطط الحركة لتنظيم مظاهرات احتجاجية في ٣٤ مدينة ألمانية بالتزامن مع الإضراب.

تغيّر المزاج الانتخابي الأميركي..

كونغرس جديد يهدد بتقويض هيمنة الكيان الصهيوني على القرار الأميركي



الوفاق/ لم تعد العلاقة الأميركية الصهيونية بمنأى عن التحولات التي يشهدها المجتمع الأميركي، ولم يعد الوقوف إلى جانب كيان الاحتلال موقفاً مضمون العوائد انتخابياً كما كان لعقود. فالدولة التي اعتادت الحصول على دعم واسع من الحزبين الجمهوري والديمقراطي، ومليارات الدولارات من المساعدات العسكرية، إلى جانب الحماية السياسية والدبلوماسية، تواجه اليوم واقعاً مختلفاً عنوانه تراجع التأييد الشعبي وتصاعد الانتقادات داخل الكونغرس.

ولعل التحول الأهم لا يتمثل فقط في تراجع مواقف بعض السياسيين المؤيدة لكيان الاحتلال، بل في التغير الذي أصاب المجتمع الأميركي نفسه. فالناخب بات أكثر استعداداً لمساءلة طبيعة التحالف مع تل أبيب وكلفة الدعم العسكري والسياسي المقدم لها، خصوصاً بعد حرب الإبادة على غزة. وفي المقابل، لا تزال قطاعات واسعة من الطبقة السياسية متمسكة بقواعد العلاقة التقليدية، ما يكشف عن فجوة متزايدة بين المزاج الشعبي والحسابات السياسية.

المجتمع الأميركي ينقلب على الصورة التقليدية للاحتلال.. وغزة تغيّر المعادلة

لم تعد حرب الإبادة على غزة حدثاً عابراً في النقاش العام الأميركي؛ فقد أسهمت مشاهد القتل والدمار والكارثة الإنسانية في تصاعد الانتقادات الموجهة إلى كيان الاحتلال، ودفعت قطاعات من الأميركيين إلى التشكيك في طبيعة التحالف معها ومساءلة الدعم العسكري والسياسي الذي تحظى به. وانتقلت القضية الفلسطينية من هامش النقاش إلى قلب الجامعات والشارع والإعلام والسجال الانتخابي، لتتحول المطالبة بوقف تسليح الاحتلال إلى ضغط على السياسة الأميركية نفسها.

وتكشف أرقام غالوب في شباط/فبراير ٢٠٢٦ حجم هذا التحول: ٤١ في المئة من الأميركيين يتعاطفون مع الفلسطينيين، مقابل ٣٦ في المئة مع الصهاينة، فيما ترتفع النسبة بين الشباب إلى ٥٣ في المئة مقابل ٢٣ في المئة. إنها مؤشرات على تصدع الصورة التقليدية للاحتلال داخل المجتمع الأميركي، وعلى جيل لم يعد يتعامل مع دعمه باعتباره مسلّمة، بل بات يطالب بمساءلته ومراجعة كلفته السياسية والأخلاقية.

الناخب يتغير والسياسي يتأخر.. فجوة تتسع داخل واشنطن

تكمن المفارقة الأساسية في أن التحول داخل المجتمع الأميركي لم ينعكس بالسرعة نفسها على مواقف الطبقة السياسية. فما زال كثير من أعضاء الكونغرس والسياسيين الأميركيين متمسكين بسياسات الدعم التقليدية لكيان الاحتلال، بفعل الحسابات الحزبية والاعتبارات الاستراتيجية وشبكات المصالح ونفوذ جماعات الضغط.

وقد ظهرت بعض ملامح هذا التحول في تصاعد حضور المواقف المنتقدة للدعم العسكري غير المشروط للكيان ضمن النقاشات الانتخابية، ولا سيما داخل الحزب الديمقراطي. وبات المرشحون أكثر عرضة للمساءلة بشأن مواقفهم من المساعدات العسكرية والحرب على غزة.

وفي هذا السياق، تواجه لجنة الشؤون العامة الأميركية الصهيونية «أيباك» تحدياً يتجاوز خسارة مرشح أو فشل حملة انتخابية بعينها؛ إذ باتت مطالبة بالتعامل مع بيئة شعبية وسياسية أكثر تعقيداً، لم يعد فيها تأييد كيان الاحتلال ضمانة انتخابية تلقائية كما كان في السابق.

ترامب يضع المساعدات على الطاولة.. دعم الاحتلال لم يعد خارج الحسابات

في تطور يكشف دخول المساعدات الأميركية لكيان الاحتلال دائرة التجاذب السياسي، أعلن دونالد ترامب في ٣ تشرين الثاني/نوفمبر ٢٠٢٦ عزمه وقف المساعدات العسكرية السنوية لكيان الاحتلال، المقدّرة بنحو ٣,٨ مليارات دولار، بحلول نهاية العام، مبرراً ذلك بأن تل أبيب باتت قوية وغنية ولا تحتاج إلى أموال الأميركيين.

ولم يأتِ الإعلان بمعزل عن الحسابات الانتخابية؛ إذ ربط ترامب الخطوة بالانتقادات التي يثيرها مرشحون ديمقراطيون لاستمرار تمويل الاحتلال، ما يكشف أن هذا الدعم بات عبئاً سياسياً قابلاً للاستثمار في المنافسة الداخلية، بعدما ظل لعقود من المحرّمات السياسية.

ورغم أن الإعلان لا يعني حسم وقف المساعدات أو إنهاء التعاون العسكري، فإن دلالته تتجاوز المال: فالدعم الأميركي المفتوح للاحتلال لم يعد مضموناً كما كان، وبدأ يتحول إلى ملف خاضع للضغط والمساومة والحسابات الانتخابية.

أيباك وجماعات الضغط.. المال السياسي أمام اختبار الناخبين

لطالما اعتمدت الجماعات المؤيدة لكيان الاحتلال، وفي مقدمتها أيباك، على قوتها المالية والتنظيمية وعلاقاتها داخل الحزبين الجمهوري والديمقراطي للتأثير في الانتخابات الأميركية ودعم المرشحين المتبنين لمواقفها.

غير أن التحولات الأخيرة تكشف أن نفوذ هذه الجماعات بات يواجه حدوداً أكثر وضوحاً. فالأموال تستطيع تمويل الحملات الإعلانية، ومساندة المرشحين، والتأثير في مسار المنافسة، لكنها لا تستطيع بالضرورة تغيير قناعات الناخبين أو إعادة إنتاج المزاج الشعبي الذي كان سائداً قبل سنوات. ولا يعني ذلك انتهاء نفوذ جماعات الضغط أو تراجع قدرتها على التأثير في الكونغرس، لكنها باتت تعمل في بيئة مختلفة، حيث أصبح الدعم غير المشروط لكيان الاحتلال موضع مساءلة، وأصبحت مواقف المرشحين من المساعدات العسكرية والعلاقة مع تل أبيب جزءاً من النقاش الانتخابي.

كما باتت بعض مظاهر الانتقاد تظهر في أوساط شبابية من الحزب الجمهوري أيضاً، وإن ظلت اتجاهات التعاطف بين الجمهوريين مختلفة عن نظيرتها لدى الديمقراطيين، وهو ما يضيف بُعداً جديداً إلى النقاش بشأن مستقبل العلاقة مع كيان الاحتلال

تضع التحولات في المزاج الشعبي الأميركي، واتساع المطالب بمراجعة المساعدات العسكرية، التحالف مع كيان الاحتلال أمام اختبار متصاعد مع انتخابات ٢٠٢٨، ولم يعد فيه النفوذ داخل واشنطن كافياً لضمان استمرار التأييد الشعبي والسياسي لتل أبيب

نتنياهو أمام مأزق استراتيجي.. خسارة القاعدة الشعبية أخطر من خسارة السياسيين

يمثل الدعم الأميركي أحد أهم أعمدة القوة لكيان الاحتلال، ليس فقط بسبب الأموال التي تتلقاها تل أبيب، وإنما بسبب ما توفره واشنطن من أسلحة متطورة وتعاون استخباراتي وحماية دبلوماسية في المؤسسات الدولية. ولذلك، فإن أي مراجعة جدية لهذا الدعم تضع الحكومة الصهيونية أمام تحديات تتجاوز المسألة المالية. فقد اعتاد كيان الاحتلال التعامل مع المساندة الأميركية باعتبارها ضمانة استراتيجية شبه ثابتة، والرهان على قدرة جماعات الضغط وحلفائها داخل الكونغرس على منع أي تغيير جوهري في هذه المعادلة.

غير أن التحول الأكثر أهمية يتمثل في أن كيان الاحتلال قد يتمكن من الاحتفاظ بحلفائها داخل المؤسسات السياسية لفترة، لكنها لا تستطيع ضمان استمرار القاعدة الشعبية التي كانت تمنح هذا التحالف غطاءه السياسي. فالمجتمع الأميركي يتغير، والأجيال الجديدة تحمل تصورات مختلفة عن القضية الفلسطينية وعن طبيعة العلاقة مع كيان الاحتلال. وتكمن المعضلة في اتساع الفجوة بين اتجاهات الرأي العام والسياسات الرسمية؛ فكلما تزايدت مساءلة الناخبين للدعم غير المشروط، ارتفعت كلفته السياسية، وأصبح تجاهل التحولات الشعبية أكثر صعوبة بالنسبة إلى المرشحين وصناع القرار.

انتخابات ٢٠٢٨.. هل يصل تغير المجتمع إلى صناديق القرار؟

يمتد اختبار العلاقة الأميركية الصهيونية إلى انتخابات ٢٠٢٨، في ظل تصاعد المطالب بمراجعة المساعدات العسكرية وتقديم أولويات الداخل الأميركي، واتساع الفجوة بين مواقف الناخبين وحسابات السياسيين. ولم يعد الانقسام حزبياً فقط، بل بات يعكس تحولاً في المزاج الشعبي، خصوصاً بين الأجيال الشابة. ورغم استمرار الالتزامات الأميركية تجاه كيان الاحتلال، فإن تمرير الدعم بلا مساءلة لم يعد مضموناً كما كان. وهكذا، يواجه التحالف اختباراً طويل الأمد، تتجاوز تداعياته حجم المساعدات إلى مستقبل الغطاء السياسي والدبلوماسي الأميركي، إذ لم يعد الاحتفاظ بالحلفاء داخل واشنطن كافياً لضمان استمرار التأييد الشعبي لتل أبيب.

مئات المتظاهرين في سان دوني احتجاجاً على قمع الطلاب



شارك مئات الأشخاص، مساء الأحد، في تجمع احتجاجي أمام مبنى بلدية مدينة سان دوني، شمال باريس، تضامناً مع طلاب وأساتذة ثانوية بول إيلوار، ورفضاً لما وصفوه بالقمع الشرطي والإداري الذي يتعرضون له على خلفية تحركاتهم الاحتجاجية.

وردد المشاركون هتافات مناهضة لمنفذ إعلامي يميني متطرف حاول الحضور إلى موقع التجمع، مطالبين بمغادرته، ومنددين بمحاولات استغلال التحركات الطلابية لإثارة التوتر داخل المؤسسة التعليمية.

وطالب المحتجون بوقف استخدام القوة والإجراءات الإدارية بحق الطلاب والموظفين المتضامنين معهم، ولا سيما الطلاب الأصغر سناً، الذين قالوا إنهم تعرضوا للضرب والتوبيخ خلال التحركات. كما دعوا إلى وقف التحقيقات والإجراءات المتخذة بحق العاملين في الثانوية، ورفض إعادة الطلاب قسراً إلى الفصول الدراسية.

وشملت المطالب الاعتراض على موقف وزارة التربية الرافض لإجراء تعديلات على امتحانات البكالوريا، والمطالبة باستقالة مدير الثانوية، على خلفية السماح بدخول الشرطة إلى المؤسسة التعليمية. ودعا المتظاهرون السلطات للتدخل ووقف الترهيب، ومحاسبة المسؤولين، وضمان حماية الطلاب والعاملين وصون حقهم في الاحتجاج والتعبير دون عقوبات.

باراغواي تهتز بفضيحة «أوينو».. الحبس الاحتياطي للرئيس السابق ورئيس البنك المركزي

أمر القضاء في باراغواي بإيداع الرئيس السابق سانتياغو بينيا الحبس الاحتياطي في منشأة عسكرية، على خلفية تحقيقات تتعلق بصلاته بالبنك الرقمي «أوينو»، الذي أدى انهياره إلى تعثر ملايين العملاء في الوصول إلى حساباتهم، وتسبب بأزمة مالية وسياسية في البلاد. ووجّه الادعاء العام إلى بينيا تهمتي خيانة الأمانة والسعي لتحقيق مكاسب شخصية، متهماً إياه باستغلال منصبه للتأثير في قرارات حكومية أبقت أموالاً عامة كبيرة مودعة لدى البنك، رغم علاقاته المالية السابقة به. ونفى بينيا ارتكاب أي مخالفات، مؤكداً أبراءته.

كما أمر القاضي أومبرتو أوتازو بحبس رئيس البنك المركزي السابق كارلوس كارفالو احتياطياً، بعد اتهامه بخيانة الأمانة وتزوير وثائق رسمية والسعي لتحقيق مكاسب شخصية.

وجاءت الإجراءات بعد عزل بينيا من منصبه يوم الجمعة، وتولي نائبه بيدرو ألبانا الرئاسة لاستكمال الولاية حتى آب ٢٠٢٨. وفي محاولة لاحتواء تداعيات الانهيار، أعلن البنك المركزي دفع نحو ١٦٠ مليون دولار لنحو ١,٢ مليون مودع، ضمن نظام ضمان الودائع الحكومي.



أنطاليا تستضيف مؤتمر «كوب ٣١» وسط تحديات المناخ العالمية

استضافت مدينة أنطاليا التركية، أمس الاثنين، مؤتمر الأطراف الحادي والثلاثين لاتفاقية الأمم المتحدة الإطارية بشأن تغير المناخ «كوب ٣١»، بمشاركة ممثلين عن ١٩٧ دولة، لمناقشة تسريع تنفيذ اتفاق باريس للمناخ وتوسيع التمويل المخصص لمواجهة تداعيات التغير المناخي.

ويستمر المؤتمر حتى ٢٠ تشرين الثاني/نوفمبر، وسط تحديات تتعلق بتحويل التعهدات الدولية إلى إجراءات عملية، وتقليص فجوة التمويل، ودعم الدول النامية والمجتمعات الأكثر تعرضاً للمخاطر المناخية.

ويتضمن جدول الأعمال ملفات خفض الانبعاثات الكربونية، والتحول إلى الطاقة النظيفة، والتكيف مع آثار المناخ، إلى جانب تطوير المدن المرنة، والتصنيع الأخضر، وإدارة النفايات وتعزيز الاقتصاد الدائري.

كما يناقش المؤتمر تنفيذ التعهدات السابقة، ولا سيما زيادة التمويل المناخي المخصص للدول النامية، وتوسيع الاستثمارات في التقنيات منخفضة الكربون، وتحسين فرص الحصول على الكهرباء والطاقة النظيفة.

وتبرز مشاركة الشباب ضمن أولويات المؤتمر، إلى جانب تعزيز التعاون بين الحكومات والقطاع الخاص لتسريع الحلول المناخية.

ويأتي انعقاد «كوب ٣١» امتداداً لمؤتمر البرازيل عام ٢٠٢٥، وسط تساؤلات بشأن قدرة الدول المشاركة على تجاوز الخلافات وتحويل الاتفاقات إلى نتائج ملموسة.

من الصحافة الإيرانية

خاص

انقسام واشنطن يفتح أفق المبادرة أمام دبلوماسية طهران المقتدرة

اعتماد

أكد الكاتب الإيراني «نور الدين آهي» أن الانقسام السياسي في واشنطن ونتائج انتخابات الكونغرس يمنحان دبلوماسية طهران المقتدرة مساحة أوسع لصناعة الفرص، موضحًا أن أهمية هذه التحولات لا تكمن في فوز حزب أوخسارة آخر، بل في تأثير التوازن الجديد بين البيت الأبيض والكونغرس على هيكلية صنع القرار الأميركي ورفع كلفة سياسات الإدارة، مع إدراك إيران الراسخ أن الخلافات الحزبية في واشنطن لاتغير جوهر استراتيجيتها تجاه طهران.

وأضاف الكاتب، في مقال له في صحيفة «اعتماد»، يوم الاثنين ٩ تشرين الثاني/ نوفمبر، أن التصدعات داخل مراكز القرار الأميركية تتيح هامش مناورة أكبر للدبلوماسية الإيرانية بفعل تزايد الاعتراض داخل واشنطن اتجاه تكاليف السياسة الخارجية الأميركية، لافتًا إلى أن السياسة الخارجية الإيرانية تستند إلى قراءة مؤسسية واقعية تفرق بين التنافس الحزبي الأميركي والفرص الدبلوماسية الحقيقية، وتتحرك وفق مصالح وطنية ثابتة لا ترتبط بتغير الإدارات في واشنطن. وتابع الكاتب: أن إيران تمتلك دبلوماسية ذكية وفعالة ومتعددة المستويات تتجاوز ردود الأفعال إلى خلق المبادرات وفرض جدول الأعمال، مشيرًا إلى أن التحرك الدبلوماسي والتفاوض من موقع الاقتدار الوطني يهدفان إلى صون الحقوق المشروعة وتقليص تكاليف المواجهة، وهو المسار الذي تنتهجه ايران عبر الجمع بين الثبات على المبادئ الوطنية والمرونة في الأدوات الدبلوماسية.

ولفت آهي إلى أن الاقتدار الوطني والقدرة التفاوضية العالية لإيران في الساحة الدولية يستمدان قوتهما من الصمود الداخلي، والظهير الشعبي، بجانب القدرات العسكرية والجيوسياسية، مبينًا أن تكامل جهود الجهاز الدبلوماسي مع طاقات النخب والأحزاب والقطاع الخاص يرسخ دعائم القوة الوطنية ويفتح مسارات جديدة للتنمية الاقتصادية وكسر الحصار. واختتم الكاتب بالتأكيد على أن التلاحم الوطني في الداخل والدبلوماسية المقتدرة في الخارج يمثلان وجهين لاستراتيجية إيرانية واحدة، مشددًا على أن طهران لا تعبأ بهوية الحاكم في واشنطن، سواء كان جمهوريًا أم ديمقراطيًا، بل توظف كافة إمكاناتها وقدراتها الذاتية لإحباط الضغوط الاقتصادية وتعزيز مكانتها الإقليمية والدولية وصون مصالحها العليا.

تكليف آيزنكوت بتشكيل الحكومة يسرّع سقوط نتنياهو ومحاكمته

آرمان ملی

اعتبر الخبير الإيراني في الشؤون الدولية «مجيد صفا تاج» أن الانتخابات الأخيرة في الكيان الصهيوني كشفت عن واحدة من أكثر المراحل هشاشة وتصدعًا في تاريخ هذا الكيان، حيث أدت تداعيات المواجهة مع الجمهورية الإسلامية الإيرانية وجبهة المقاومة إلى إرباك المشهد الداخلي وتقويض مكانة بنيامين نتنياهو السياسية. وأضاف الكاتب، في مقال له في صحيفة «آرمان ملي»، يوم الاثنين ٩ تشرين الثاني/ نوفمبر، أن فشل الأحزاب الصهيونية على مدى العقدين الماضيين في تحقيق أغلبية برلمانية مستقرة واضطرارها الدائم لتشكيل ائتلافات هشة يعكس عمق الأزمة البنيوية التي يعيشها الكيان، والتي تفاقمت بشكل غير مسبوق بفعل الصدمات والتحديات الناتجة عن الحرب مع إيران.

وتابع الكاتب: أن الهزيمة العسكرية للولايات المتحدة في حربها ضد إيران، وتبدد الشعارات والوعود التي أطلقها الرئيس الأميركي دونالد ترامب قبل اندلاع المواجهة، ألقيا بظلال ثقيلة على موقع نتنياهو وأفقداه القدرة على الاحتفاظ بالسلطة، ما أفضى إلى تكليف كادي آيزنكوت بمهمة تشكيل الائتلاف الحكومي الجديد رغم حصول حزب نتنياهو على مقاعد أكثر. ولفت صفا تاج إلى أنه على الرغم من إعلان آيزنكوت عدم رغبته في التحالف مع الأحزاب العربية، فإن ضغوط الأزمة الراهنة والحاجة إلى خفض الأعباء الاقتصادية والاجتماعية والنفسية الناجمة عن الحرب مع إيران وتقليص التحديات في لبنان واليمن، قد تدفعه عمليًا إلى مد جسور التعاون مع تلك الأحزاب أو استقطاب أطراف من داخل ائتلاف نتنياهو نفسه عبر تقديم إغراءات سياسية.

وأوضح الكاتب أن آيزنكوت يقف أمام خيارين لتشكيل ائتلافه، إمّا بالاعتماد على الأحزاب العربية أو عبر تفكيك معسكر خصمه، إلا أن أي حكومة مقبلة ستظل تفتقر إلى الثبات والاستقرار نتيجة التناقضات الأيديولوجية والسياسية الحادة بين مكوناتها.

واختتم الكاتب بالتأكيد على أن نجاح آيزنكوت في تشكيل الحكومة سيعني عمليًا نهاية الحياة السياسية لنتنياهو، لا سيما أن ملفات الفساد القضائية ضد الأخير لا تزال مفتوحة وتنتظر المحاكمة، مما يجعل ردود فعله تجاه التطورات المقبلة محكومة بالانفعال والضعف.

من مضيق هرمز إلى نيويورك: مقاومة إيران تهزّ الاقتصاد الأميركي

الوطن امروز

اعتبرت صحيفة «وطن امروز» أن تداعيات النزعة العسكرية لواشنطن وعدوانها على إيران أحدثت زلزالًا غير مسبوق في الأسواق المالية الأميركية، وألقت بظلالها الثقيلة على معيشة المواطنين، مؤكدةً أن الرهان على استعراض عسكري خاطف ضد طهران انقلب إلى أزمة اقتصادية طاحنة انطلقت شرارتها من مضيق هرمز لتضرب صناديق الاقتراع وتهز أركان بورصة وول ستريت.

وأضافت الصحيفة في مقال لها، يوم الاثنين ٩ تشرين الثاني/ نوفمبر، أن سوق الأسهم الأميركية خسر نحو ٥/٧ تريليون دولار من قيمته خلال شهر واحد، أي ما يعادل ١٧ بالمئة من الناتج المحلي الإجمالي السنوي، حيث تبخر قرابة ثلاثة تريليونات دولار في يوم واحد من مؤشر إس آند بي ٥٠٠، وتكبدت شركات التكنولوجيا الكبرى في مؤشر ناسداك خسائر فادحة، مما زعزع الأمن المالي لملايين الأسر وأدخل قطاع الأعمال في نفق من الإبهام. وتابعت الصحيفة: أن صمود إيران واتساع نطاق التوتر في شرايين الطاقة بالخليج الفارسي قفز بأسعار نفط برنت إلى ١١٨ دولارًا للبرميل، ممارفع أسعار البنزين في الولايات المتحدة بنسبة ٣٨ بالمئة والديزل إلى مستويات قياسية، الأمر الذي أشعل موجة غلاء في تكاليف النقل والغذاء، وأجبر البنك المركزي الأميركي على تثبيت الفائدة عند أربعة بالمئة، في خطوة خنقت الاستثمارات وضاعفت أعباء القروض.

ولفتت الصحيفة إلى أن هذا الغليان المعيشي تُرجم إلى زلزال سياسي في الانتخابات النصفية للكونغرس، حيث مني الحزب الجمهوري الحاكم بهزيمة تاريخية غير مسبوقة منذ خمسة عقود بفقدانه السيطرة على مجلسي النواب والشيوخ حتى في معاقله التقليدية، وهو ما أقرّ به نائب الرئيس جي دي فانس والرئيس الأميركي دونالد ترامب نفسه، باعترافهما أن الغلاء الناجم عن الحرب مع إيران دفع الناخبين لمعاقبة الإدارة.

وأوضحت الصحيفة أن الانهيار المتجدد للأسهم عقب الانتخابات عكس ذعر المستثمرين من حالة الشلل السياسي بين البيت الأبيض والكونغرس المعارض، مما أثبت أن أمن مضيق هرمز واستقرار الجمهورية الإسلامية الإيرانية يمثلان العمود الفقري لأمن الطاقة العالمي، وأن إنتاج النفط الصخري لم ينقذ واشنطن من ارتدادات الدفاع الإيراني المشروع.

واختتمت الصحيفة بالتأكيد على أن نزيف التريليونات في بورصة نيويورك والسقوط المدوي في الكونغرس أنهيا إلى الأبد وهم الحروب المجانية، مشددةً على أن القوة العسكرية عجزت عن كسر القوانين الاقتصادية التي تثبت استحالة إشعال شريان الطاقة العالمي دون أن تحترق مصالح المعتدي وداخله الاقتصادي بنيران مغامراته.

من ضبط النفس المحسوب إلى توسيع بنك الأهداف الإقليمي والدولي..

«ردع بلا قيود جغرافية»..
استراتيجية إيرانية جديدة لكسر معادلات الحرب

إرنا/ وضعت إيران، منذ ٢٨ فبراير/ شباط ٢٠٢٦، الردّ الحاسم على هجمات العدو في صدارة أولوياتها، وذلك رداً على العدوان العسكري الذي شنّته أمريكا والكيان الصهيوني، حيث واجهت في كل مرحلة من مراحل الحرب الأعمال العدوانية للطرف المقابل بأشدّ الإجراءات. غير أن مسؤولي الجمهورية الإسلامية الإيرانية يحذرون من أن الردّ على أي عدوان عسكري متجدد سيكون هذه المرّة «مؤثراً ومن دون قيود جغرافية»، وهو تحذير يُظهر استعراض تاريخ المواجهات العسكرية بين إيران وأمريكا خلال السنوات السبع الماضية أن عدم تطبيقه حتى الآن لم يكن ناجماً عن عجز القوات المسلحة الإيرانية، بل كان حصيلة قرار استراتيجي وضبط نفس استراتيجي من جانب إيران. ورغم أن مسار الردود الإيرانية، منذ استهداف قاعدة عين الأسد في يناير/ كانون الثاني ٢٠٢٠ وحتى اليوم، لم يكن دائماً تصاعدياً بصورة خطية، وشهد فترات من ضبط النفس والتأخير أو الامتناع عن الردّ الفوري، فإن مقارنة المحطات المفصلية لهذه المواجهة تُظهر أن فترات التوقف المؤقت لم تمنع اتساع نطاق المواجهة في المراحل اللاحقة؛ بدءاً من الهجوم المباشر على قاعدة أمريكية، مروراً بالهجمات المباشرة على الكيان المحتل، وصولاً إلى توسيع ساحة الاشتباك وتهديد مصالح الطرف المقابل في مختلف أنحاء المنطقة. ولم يكن التحول الأساسي في هذا المسار مجرد زيادة عدد الأسلحة المستخدمة أو مداها، بل تمثل في إعادة رسم حدود الردع. وفي ظل تكرار التهديدات الأمريكية بإشعال الحرب مجدداً، لم يعد السؤال المطروح اليوم ما إذا كانت رقعة المواجهة ستتسع أم لا، بل كيف ستختلف جغرافية الردع الإيرانية هذه المرة عن الجولات السابقة، من حيث طبيعة الأهداف ومدة الاشتباك وعدد المناطق المعرضة للأضرار؟

«عين الأسد»؛ ردّ مباشر مع إبقاء باب الخروج السياسي مفتوحاً

شكّل الهجوم الصاروخي الإيراني على قاعدة عين الأسد في يناير/ كانون الثاني ٢٠٢٠، رداً على اغتيال الشهيد الفريق قاسم سليماني، إحدى المحطات الأولى لهذه المرحلة من المواجهة المباشرة والعلنية مع واشنطن.

ويعتبر مدير برنامج الدراسات العسكرية والأمنية في معهد واشنطن لسياسات الشرق الأدنى، مايكل آيزنشتات، أن هذه العملية تمثل نموذجاً للجمع بين الردّ العسكري وإدارة التصعيد. ويرى، في تحليله، أن الإبلاغ المسبق لبغداد والرسائل التي أعقبت العملية كانا جزءاً من آلية أتاحت لإيران إظهار استعدادها للتحرك المباشر، من دون أن يعني ذلك بالضرورة رغبتها في استمرار الحرب.

في ذلك النموذج، كانت طهران تسعى إلى إظهار كلفة الهجوم، وفي الوقت نفسه تحديد نقطة توقف المواجهة. وتكتسب المقارنة بين اللغة الدفاعية المستخدمة آنذاك والرسائل الحالية دلالة مهمة؛ إذ ينصبّ التركيز اليوم على سرعة الردّ، وتوسيع نطاق الأهداف، وغياب القيود الجغرافية. ولا يقتصر الاختلاف على حدة الخطاب، بل يشمل أيضاً حجم الغموض المتروك بشأن نهاية الردّ ونطاقه.

المواجهة المباشرة مع الكيان الصهيوني؛ رفع سقف الردّ

شكّل الهجوم الإيراني على الكيان الصهيوني في أبريل/ نيسان ٢٠٢٤، عقب استهداف القنصلية الإيرانية في دمشق، مرحلة أخرى من انتقال المواجهة إلى العلن. ووصف معهد بروكينغز هذه العملية بأنها أول هجوم إيراني مباشر على الكيان، في تطور غيّر الحدود الفاصلة بين المواجهة غير المباشرة في معظمها والتبادل العلني للقوة العسكرية.

في الوقت نفسه، حذّر المسؤولون العسكريون الإيرانيون من المرحلة التالية. وقال رئيس هيئة الأركان العامة للقوات المسلحة آنذاك الشهيد الفريق محمد باقري: «إذا أقدمت «إسرائيل» على أي عمل انتقامي ضد إيران، فإن ردّنا سيكون أكبر بكثير من العملية العسكرية التي نفذناها الليلة». وحذّر أيضاً من أن مساعدة الولايات المتحدة للكيان الصهيوني قد تجعل القواعد الأمريكية عرضة للردّ. وهكذا شمل التهديد المعلن زيادة شدة الردّ وتوسيع دائرة الأطراف المستهدفة في آن واحد.

وأتاح الهجوم الذي نُفّذ في الأول من أكتوبر/ تشرين الأول من العام نفسه فرصة لإجراء مقارنة عملية. فقد أفادت دائرة أبحاث الكونغرس الأمريكي بأن إيران أطلقت نحو ١٨٠ صاروخاً باليستياً، وأن عدد الصواريخ الباليستية المستخدمة كان أكبر مقارنة بهجوم أبريل/ نيسان، كما سُجلت أضرار أكبر في محيط القواعد التابعة للكيان الصهيوني. لا يمكن تفسير هذا التحول بالعدد الإجمالي للمقذوفات وحده. فقد وصف تقرير صادر عن البرلمان البريطاني عملية أبريل/ نيسان بأنها شملت نحو ٣٣٠ مقذوفاً، بينها نحو ١٢٠ صاروخاً باليستياً، في حين تضمنت عملية أكتوبر/ تشرين الأول نحو ١٨٠ إلى ٢٠٠ صاروخ. وكان ما جعل الردّ الثاني أكبر حجماً هو طبيعة مزيج الأسلحة المستخدمة، وارتفاع نسبة الصواريخ الباليستية، وتقلص الوقت المتاح للردّ، وليس بالضرورة زيادة عدد المقذوفات المطلقة.

التوقف عن الردّ لا يعني بالضرورة نهاية التصعيد

لم تبادر طهران إلى ردّ عسكري فوري بعد هجوم أكتوبر/ تشرين الأول ٢٠٢٤، كما شددت على مبدأ التناسب في هجومها على قاعدة «العديد» الأمريكية في قطر في يونيو/ حزيران ٢٠٢٥، رداً على استهداف منشآتها النووية.

وأعلن المجلس الأعلى للأمن القومي أن عدد الصواريخ المستخدمة كان مساوياً لعدد القنابل التي استخدمتها الولايات المتحدة ضدّ المنشآت النووية الإيرانية. وتُظهر هذه الحالات أن تقييد نطاق الردّ ظلّ أحد الخيارات المتاحة أمام طهران. غير أن آيزنشتات يرى أنه لا ينبغي الخلط بين التراجع المؤقت وانتهاء المواجهة. ويكتب أن طهران، عندما تواجه تحدياً في ظروف غير مواتية، قد تتراجع لتجنب المواجهة، ثم تعود إلى التحدي «في زمان ومكان آخرين أو باستخدام أدوات مختلفة».

ويكتسب هذا التمييز أهمية في فهم المسار طويل الأمد؛ فتوقف إحدى الجولات لا يعني بالضرورة بقاء سقف الجولة التالية عند المستوى نفسه. وتؤكد التحليلات المنشورة بشأن العدوان العسكري الجاري اختلافه عن الأنماط السابقة. وتكتب مديرة برنامج الشرق الأوسط في مركز الدراسات الاستراتيجية والدولية، مونا يعقوبيان، في مقال بعنوان «استراتيجية إيران الحربية: لا تضبط الردّ، بل صعّد»: أن «إيران، من خلال تحركها الواسع منذ البداية، تبدو وكأنها استوعبت جيداً دروس المواجهات السابقة».

وتشرح يعقوبيان التحول في الاستراتيجية الإيرانية من خلال محورين: «التصعيد الأفقي»، أي توسيع الرقعة الجغرافية للحرب، و«التصعيد العمودي»، أي زيادة حدة المواجهة عبر تغيير الأهداف والتكتيكات والأسلحة. ويمنح هذا الإطار مفهوم الردّ الأكبر معنى أوسع؛ إذ يمكن زيادة الضغط من خلال نقل الحرب إلى مجالات جديدة، حتى إن لم يكن عدد المقذوفات هو المعيار الأساسي.

وقال الباحث في مجموعة الأزمات الدولية حميد رضا عزيزي، في مقابلة مع مؤسسة كارنيغي في مارس/ آذار ٢٠٢٦: «ما تفعله إيران الآن ليس مجرد ردّ عسكري، بل محاولة لإرساء ردع جديد تحت النيران». ويرى عزيزي أن الهدف يتمثل في إيجاد معادلة ترفع عتبة الإقدام على مهاجمة إيران، أي تغيير حسابات الطرف المقابل بشأن كلفة الحرب المقبلة.

وفي تقييمه للرسالة الأخيرة لقائد الثورة الإسلامية، يوضح عزيزي هذا المسار بصورة أكثر صراحة، قائلاً: إن «طهران انتقلت منذ بداية الحرب تدريجياً من تركيزها التقليدي على الردّ المتناسب والانتقام، نحو نهج أكثر هجومية يهدف إلى فرض الكلفة على الأعداء». وأضاف: أن «التصريحات الجديدة تدفع بهذا المنطق خطوة أخرى إلى الأمام».

ووفقاً لهذا التحليل، فإن الهدف لا يقتصر على الردّ على الأضرار التي لحقت بإيران. ويقول عزيزي: إن «طهران تريد أن يصبح الهجوم المقبل باهظ الكلفة وغير قابل للتنبؤ إلى درجة تضطر معها واشنطن إلى إعادة النظر أساساً في هذا الخيار». وهكذا، فإن الرسالة الردعية، بدلاً من التعهد بردّ مماثل في الحجم، تستند إلى إبقاء نطاق التداعيات مجهولاً. وقال الخبير في الشؤون الإيرانية بمعهد دراسات الأمن القومي التابع للكيان الصهيوني، داني سيترينوفيتش، لصحيفة فايننشال تايمز: إن «الهجوم الأمريكي - الصهيوني على البنى التحتية الحيوية الإيرانية يغيّر طبيعة الحرب بصورة جوهرية»، ويرفع بشدة احتمالات الردّ الإيراني على بنى تحتية مماثلة في الخليج الفارسي، ويجعل احتواء المواجهة أكثر صعوبة.

«جغرافيا أوسع من الماضي»

أكد قائد الثورة الإسلامية، سماحة السيّد مجتبى الحسيني الخامنئي، خلال لقاء مع القادة العسكريين، ضرورة مواجهة أي مستوى أو نوع من التهديدات بردّ «فوري ومؤثر ومن دون قيود جغرافية». كما شمل الأمر بتحديث بنك الأهداف الأصول الأمريكية والصهيونية «المادية وغير المادية».

وجاء البيان اللاحق لهيئة الأركان العامة للقوات المسلحة ليجعل المقارنة مع الماضي أكثر وضوحاً، إذ أعلن وضع «بنك جديد لأهداف العدو وأصوله في نطاق جغرافي أوسع من الماضي» على جدول الأعمال. وشدد البيان نفسه على الردّ بقوة وشدة ومن دون قيود جغرافية، وهي عبارات تُظهر أن توسيع نطاق التهديد المعلن ليس مجرد استنتاج يتوصل إليه المحللون.

وقال وزير الخارجية الإيراني الأسبق والنائب في مجلس الشورى الإسلامي، منوشهر متكي، في مقابلة تلفزيونية: إن «المواجهة المقبلة لن تكون حرباً إقليمية»، وإن الحرب، في حال تعرض إيران لهجوم، «ستصل إلى أوروبا». ويوسع هذا التحذير النطاق السياسي للتهديد، وإن كان لا يثبت بحد ذاته امتلاك القدرة أو اتخاذ قرار نهائي بمهاجمة دولة محددة.

كما وجّه أمين المجلس الأعلى للأمن القومي، اللواء محسن رضائي، رسالة إلى الدول الأوروبية، ربط فيها دعمها للكيان الصهيوني بتكاليف الحرب، وكتب: «عندما كنتم تهتفون تأييداً لجرائم الحرب، ألم يخطر ببالكم أن تداعياتها قد تطالكم أنتم أيضاً؟ للحرب والاغتيالات ثمن؛ والآن جاء دوركم لدفع الثمن».

وحذّر وزير الخارجية عباس عراقجي، ردّاً على مواقف المستشار الألماني فريدريش ميرتس، من أن طهران لن تلتزم بالقيود السابقة في حال تعرضها لهجوم جديد، وكتب: «لن تكون هناك خطوط حمراء بعد الآن». كذلك ذكّر المتحدث باسم وزارة الخارجية إسماعيل بقائي، رداً على إعراب ألمانيا وعدد من الدول الأوروبية عن قلقها إزاء تصاعد التوتر، بالدعم السابق الذي أبداه ميرتس للهجوم الصهيوني على إيران. واستشهد بقائي بعبارة للشاعر الألماني فريدريش شيلر، رسم من خلالها صورة للانجرار مع «حصان الجنون الجامح» والسقوط في «هاوية الهلاك».

ولم يكن موقف بقائي تهديداً صريحاً بشن هجوم عسكري على أوروبا؛ لكنه عزز، إلى جانب تصريحات رضائي وعراقجي، الرسالة السياسية التي مفادها أن أوروبا، من وجهة نظر طهران، لا تستطيع اعتبار نفسها بمنأى عن تداعيات حرب تدعمها. ويقدّم المحلل الدفاعي في مؤسسة جينز، جيريمي بيني، تفسيراً آخر، إذ يرى أن إزالة القيود الجغرافية لا تعني بالضرورة زيادة مدى الصواريخ، بل قد تشير إلى التخلي عن القيود المفروضة على استهداف بعض دول المنطقة. ومن هذا المنظور، قد يتمثل التحول الأهم في تغيير اختيار الأهداف، وليس مجرد تغيير المسافة التي تقع عليها.

تحذير جديد؛ حرب أكثر صعوبة في الاحتواء

يبدي المحللون قلقهم إزاء استئناف المواجهات، ويوجهون تحذيرات صريحة بشأن الجولة المقبلة من التصعيد. ويقول سيترينوفيتش: إن «إيران تبدو عازمة على إضافة أصول إلى بنك أهدافها لم تكن قد استهدفتها في العمليات السابقة، بما في ذلك البنى التحتية للاتصالات وأصول استراتيجية أخرى في دول الخليج الفارسي». والنتيجة المحتملة، بحسب قوله، هي «مواجهة أوسع بكثير وأطول أمداً وأكثر استنزافاً مما تأمل واشنطن».

وفي حديثه إلى صحيفة فايننشال تايمز، يعتبر سيترينوفيتش أن النقطة الحساسة تكمن في استهداف البنى التحتية الحيوية الإيرانية، وهو إجراء يرفع احتمالات الردّ على منشآت مماثلة في الخليج الفارسي، ويجعل الحرب «أكثر صعوبة بكثير في الاحتواء».

وقال وزير الدفاع الأمريكي الأسبق، مارك إسبر، في التقرير نفسه: إنه «في حال بدء عمليات جديدة، ينبغي توقع ردود إيرانية غير متماثلة، بما في ذلك هجمات صاروخية وبالطائرات المسيّرة على البنى التحتية العسكرية والمدنية في المنطقة». كما حذّرت المستشارة الأمنية العليا السابقة للحكومة البريطانية، لينيت نوسباخر، من أن استهداف البنى التحتية للطاقة في إيران قد يؤدي إلى ردّ مماثل ضدّ منشآت الطاقة في الخليج الفارسي، وإلى تفاقم أزمة الطاقة العالمية.

قلق إقليمي من دفع ثمن الجولة المقبلة

يوضح التقرير التحليلي الذي نشرته وكالة رويترز، الاثنين، مخاوف حكومات دول الخليج الفارسي انطلاقاً من هذا الأساس؛ فالقواعد التي أُنشئت لحمايتها قد تتحول في الجولة المقبلة إلى أسباب تجعلها عرضة للاستهداف.

وقال رئيس الوزراء ووزير الخارجية القطري الشيخ محمد بن عبدالرحمن آل ثاني، يوم الجمعة ٦ نوفمبر/ تشرين الثاني، مشيراً إلى أنه «لا يمكن ترك القضية الإيرانية من دون حل، ولا يمكننا تحمل جولة أخرى من التصعيد»: «إن تصعيد المواجهات العسكرية بهدف الحصول على مزيد من المكاسب في المفاوضات لن يؤدي إلى نتيجة». وأكد: «يجب ألّا نصغي إلى أصوات المتطرفين الذين يريدون أخذ مسار المفاوضات رهينة».

وحذّر وزير الخارجية المصري بدر عبدالعاطي، خلال اجتماع المنامة، من أن جولة أخرى من الحرب ستكون «أكثر خطورة وتدميراً»، وأنها «لن تفضي إلى أي نتيجة». وفي ظل هذه الظروف، فإن اتساع نطاق الخطوة المقبلة لا يعني بالضرورة شن هجوم منفرد أكبر حجماً، بل قد يعني زيادة عدد الأهداف، وإطالة أمد الردّ، وربط الأمن العسكري بقطاعات الطاقة والاتصالات والحياة اليومية في عدد أكبر من الدول. ويحذّر المحللون من أن هذا الاتساع بحد ذاته يجعل تحديد نقطة توقف المواجهة أكثر غموضاً. ورغم أن صنّاع القرار في واشنطن قد يعتقدون أنهم قادرون على بدء جولة جديدة من المواجهات ضمن إطار زمني قصير ومحدد، فإن أي عمل عسكري جديد قد يتحول إلى عامل يجعل إنهاء الحرب أكثر صعوبة بالنسبة إلى جميع الأطراف.



الوفاق

صحيفة إيران في العالم العربي وصحيفة العالم العربي في إيران

«الوفاق» صحيفة يومية «سياسية، اقتصادية، اجتماعية»
تصدر عن وكالة الجمهورية الإسلامية للأنباء «ارنا»
التنفيذ: مؤسسة ايران الثقافية والإعلامية
رئيس مجلس الإدارة: صادق حسين جابري انصاري
• مديرعام مؤسسة ايران الثقافية والإعلامية والمدير المسؤول: علي متقيان
رئيس تحرير المؤسسة: هادي خسروشاهين
• رئيس التحرير: مختار حداد
• العنوان: ايران - طهران - شارع خرمشهر - رقم ٢٠٨
• الهاتف: ٠٥ و ٨٨٧٥١٨٠٢ / ٩٨٢١+ • الفاكس: ٨٨٧٦١٨١٣ / ٩٨٢١+
• صندوق البريد: ٥٣٨٨ - ١٥٨٧٥ • الإشتراكات: ٨٨٧٤٨٨٠٠ / ٩٨٢١+
• تلفاكس الإعلانات: ٨٨٧٤٥٣٠٩ / ٩٨٢١+ • عنوان الوفاق على الإنترنت: www.al-vefagh.ir
• البريد الإلكتروني: al-vefagh@al-vefagh.ir • الطباعة: مؤسسة ايران الثقافية والإعلامية

الإمام محمد الباقر(ع):
إسْتَشِرْ فِي أَمْرِكَ الَّذِينَ يَخْشَونَ اللهَ

عارف، خلال الاجتماع الثاني عشر للمقر الخاص لتطوير التكنولوجيا:

بعد معيشة المواطنين، تطوير العلم والتكنولوجيا أولوية الحكومة الأولى



الوفاق/ أكد النائب الأول لرئيس الجمهورية على أن تطوير العلوم والتكنولوجيات المتقدمة ودعم الشركات المعرفية يأتي في المرتبة الأولى لأولويات الحكومة بعد تأمين معيشة المواطنين، وقال: إننا شاهدنا ثمار استراتيجية تطوير العلم والتكنولوجيا في الحرين المفروضتين الأخيرتين وفي الدفاع عن البلاد، ويجب أن نكون مستعدين لمواصلة مواجهة أكبر مع العدو؛ لأن العدو يستخدم أحدث الإنجازات العلمية في الميدان، ولا ينبغي أن نتخلف عنه في هذا المجال.

وأصدر محمدرضا عارف، أمس الاثنين، خلال الاجتماع الثاني عشر للمقر الخاص لتطوير التكنولوجيا، أمراً بتشكيل فريق عمل خاص لتسريع إعادة إعمار وتحديث وتطوير الشركات المعرفية المتضررة في الحرب.

وفي هذا الاجتماع، قُدّم تقرير حول حجم الأضرار التي لحقت بالشركات المعرفية والإجراءات المتخذة لدعمها من قبل وزارة الصناعة والمناجم والتجارة، صندوق الابتكار والازدهار، المعاونية العلمية والتكنولوجية والاقتصاد القائم على المعرفة لرئاسة الجمهورية، والمقر الخاص لتطوير التكنولوجيا بالتعاون مع وزارة الشؤون الاقتصادية والمالية، وزارة التعاون والعمل والرعاية الاجتماعية، البنك المركزي، والمحافظين.

«شاهدنا نتيجة تطوير العلم والتكنولوجيا في الدفاع عن البلاد»

وأكد النائب الأول لرئيس الجمهورية، في هذا الاجتماع، على المكانة الاستراتيجية للعلم والتكنولوجيا في تأمين أمن البلاد وتقدمها، مبيناً أن تطوير العلوم والتكنولوجيات المتقدمة ودعم الشركات المعرفية هو الأولوية الأولى للحكومة بعد تأمين معيشة المواطنين.

وأشار عارف إلى دور الإنجازات العلمية والتكنولوجية في القدرة الدفاعية للبلاد، مضيفاً: لقد شاهدنا نتيجة استراتيجية تطوير العلوم والتكنولوجيات المتقدمة في الحرين المفروضتين الأخيرتين وفي الدفاع عن البلاد. وإذ أوضح أن التقدم العلمي والتكنولوجي ضرورة استراتيجية لمستقبل البلاد، أكد على ضرورة الاستعداد لمواصلة مواجهة أكبر مع العدو؛ لأن العدو يستخدم أحدث الإنجازات العلمية في الميدان. وتابع: إننا جميعاً على دراية بمشكلات البلاد؛ لكن يجب ألّا نتخلف عن العدو في مجال العلم والتكنولوجيا.

التأكيد على إعادة إعمار وتحديث وتطوير الشركات المعرفية المتضررة

وأشار عارف إلى الأضرار التي لحقت بالشركات المعرفية في الحرب الأخيرة، مؤكداً على ضرورة اتخاذ إجراءات أجدّ وأسرع لإحياء هذه الشركات، وقال: يجب إعادة إعمار وتحديث وتطوير الشركات المعرفية المتضررة، وإحياء طاقاتها الإنتاجية، والحفاظ على الكوادر البشرية النخبوية فيها. ولفت الانتباه إلى ضرورة الحفاظ على الطاقات العلمية والتكنولوجية والإنتاجية للبلاد، مؤكداً أن دعم هذه الشركات لا يقتصر مجرد على تعويض الأضرار المادية. كما نوّه عارف إلى أن إنجازات البلاد في مجال العلم والتكنولوجيا هي ثمرة الرؤية بعيدة المدى والعميقة لقائد الثورة الشهيد، ويجب أن نحافظ على هذه الإنجازات الثمينة للنظام.

دعم «جرحى الحرب الاقتصادية»

وفي جزء آخر من كلمته، أشار النائب الأول لرئيس الجمهورية إلى تعبير «جرحى الحرب الاقتصادية» الذي أُطلق في هذا الاجتماع على الشركات المعرفية المتضررة، مؤكداً على ضرورة الدعم الجاد لهذه المجموعات. وأوضح: يجب أن ندعم هذه الشركات التي وُصفت في الاجتماع بجرحى هذه الحرب الاقتصادية؛ لأنها أثبتت جدارتها. وأضاف: كان مقرراً منذ البداية أن نقبل مخاطرة أنشطة الشركات المعرفية، والآن بعد أن تضررت هذه الشركات في مسار إعلاء شأن البلاد، يجب أن نبادر لحل مشكلاتها.

وأكد النائب الأول لرئيس الجمهورية أنه يجب دراسة ومعالجة قضايا هذه الشركات في مجال تأمين الموارد المالية، الأراضي، التخفيضات الضريبية، التسهيلات والضمانات، وإصلاح بعض الضوابط واللوائح عند الضرورة.

فريق عمل خاص لتسريع إحياء الشركات المعرفية

وخلال الاجتماع، أمر عارف بتشكيل فريق عمل يضم ممثلين عن التأمين المركزي، منظمة التخطيط والميزانية، وزارة الصناعة والمناجم والتجارة، وزارة العلوم والبحوث والتكنولوجيا، المعاونية العلمية والتكنولوجية والاقتصاد القائم على المعرفة التابع لرئاسة الجمهورية، البنك المركزي، والمقر الخاص لتطوير التكنولوجيا.

وبناءً على هذا الأمر، كُلف فريق العمل بدراسة ووضع اللمسات الأخيرة على المقترحات اللازمة لتسريع إعادة إعمار وإحياء الشركات المعرفية المتضررة. كما تقرر في حال الحاجة إلى أحكام قانونية أو اعتمادات محددة، دراسة المقترحات ذات الصلة لإدراجها في موازنة العام القادم.

ويتمثل الهدف من تشكيل فريق العمل هذا في إيجاد التنسيق بين الجهات المسؤولة وصياغة حلول تنفيذية لإزالة العقبات المالية، والتأمينية، والمصرفية، والتنظيمية التي تواجه الشركات المتضررة.

العدو استهدف مستقبل البلاد بمهاجمة الشركات المعرفية

وفي جانب آخر من الاجتماع، طرح ممثلو الشركات المعرفية المتضررة في الحرب مشكلاتهم وتحدياتهم. وأكدوا على أنهم صمدوا إلى جانب البلاد رغم الأضرار التي لحقت بهم، مطالبين بدعم الجهات المسؤولة لإعادة إعمار المنشآت، وإحياء خطوط الإنتاج، ومواصلة أنشطتهم العلمية والتكنولوجية.

ومذعورين بتأكيدات قائد الثورة الشهيد على ضرورة التقدم في مجال العلم والتكنولوجيا، صرحوا بأن العدو قد استهدف في الواقع مستقبل البلاد من خلال مهاجمة الشركات المعرفية؛ ولذلك يجب إعادة إعمار وتعزيز المراكز التي تعرضت للهجوم. كما أكد ممثلو هذه الشركات على ضرورة إزالة العقبات التي تعترض النشاط المتجدد للوحدات المتضررة وتوفير الأرضية لاستمرار الإنتاج والحفاظ على طاقتها التخصصية.

متابعة إعادة إعمار الجامعات المتضررة ومعهد باستور

في ختام الاجتماع، أكد النائب الأول لرئيس الجمهورية على ضرورة متابعة إعادة إعمار المراكز العلمية والبحثية المتضررة في الحرب، وقال: يجب متابعة إعادة إعمار الجامعات المتضررة ومعهد باستور، وإن المؤسسات التي تعهدت بالتزامات في هذا المجال ملزمة بتنفيذ التزاماتها. وشدد على ضرورة الحفاظ على الإنجازات العلمية والتكنولوجية للبلاد، مطالباً باستمرار الإجراءات الداعمة وتسريع عودة المراكز العلمية والبحثية والشركات المعرفية المتضررة إلى دورة النشاط.



من نمو ٢٣٠٠ مركز عضو إلى توسيع التفاعلات الدولية مع «بريكس»

شبكة المختبرات، ميسِّر لتطوير البنى التحتية العلمية والتكنولوجية للبلاد

الوفاق/ أشار رئيس شبكة المختبرات بالبلاد إلى إنجازات هذه الشبكة، معتبرًا النهج الرئيسي لهذه المجموعة هو التيسير بدل الإدارة المباشرة، ومؤكدًا أن الشبكة، من خلال إيجاد ارتباط بين المختبرات والباحثين والشركات التكنولوجية والصناعات، أتاحت إمكانية الاستخدام المشترك للمعدات والبنى التحتية المتاحة، وبدل إيجاد ملكية مباشرة، تركز على الاستفادة الأكثر فاعلية من طاقات البلاد.

وأوضح أمير يونسيان، شارحًا مسار تشكيل هذه المجموعة التي بدأت نشاطها في عام ٢٠٠٤ تحت عنوان «نانولب» ومع نحو ٨٠ مختبرًا في مجال تكنولوجيا النانو، أن هذه الشبكة تضم حاليًا نحو ٢٣٠٠ مجمعًا ومركزًا مختبريًا في مجالات علمية وتخصصية متنوعة. وينتمي نحو ٤٠ بالمئة من المراكز العضو إلى القطاع الخاص، وتنشط هذه المختبرات في جميع محافظات البلاد وبإجمالي ١٩٥ مدينة.

دعم الباحثين وعبور «وادي الموت التكنولوجي»

عدّ رئيس شبكة المختبرات بالبلاد توحيد المعايير، ومعايرة المعدات، وتمكين المراكز، محاور أخرى لنشاط هذه المجموعة، مبينًا أن المختبرات المتقدمة تحصل على شهادة العضوية بعد تقييم المعدات واستيفاء المتطلبات.

وتساعد الشبكة، من خلال التعريف بالمختبرات المؤهلة وتسهيل الوصول إلى خدمات الاختبار والتقييم، الشركات التكنولوجية على عبور «وادي الموت التكنولوجي» ودخول المنتجات إلى الأسواق.

وأشار إلى نشاط نادي العملاء الذي يضم ١٩٧ ألف عضو حقيقي واعتباري، قائلًا: «يمكن لأعضاء هذا النادي استخدام الاعتمادات والمنح البحثية المخصصة من قبل معاونية الشؤون العلمية برئاسة الجمهورية -التي تُخصص بشكل فصلي وبناءً على الرقم الوطني- لدفع جزء من التكاليف المختبرية». كما أدى دعم معايرة المعدات عبر نموذج شراء الخدمة إلى إعادة المعدات غير الفعالة إلى دورة تقديم الخدمات.

طفرة الإيرادات، والارتقاء بالجودة والآفاق الدولية

وأوضح يونسيان، شارحًا أداء هذه المجموعة، أنه تم في عام ٢٠٢٥ تسجيل أكثر من ٤ ملايين و ٦٠٠ ألف خدمة مختبرية لنحو ٨٨ ألف زبون، وتجاوزت الإيرادات الناتجة عن هذه الخدمات ٤/٦ ألف مليار تومان؛ وهو رقم بلغ في العام الذي سبقه نحو ٢/٥ ألف مليار تومان. كما أسفر التصنيف السنوي للمراكز بناءً على مؤشرات مثل حجم الخدمات، ورضا العملاء، وحداثة المعدات، عن تحقيق نسبة رضا بلغت ٨٦ بالمئة لدى العملاء.

وأشار رئيس شبكة المختبرات بالبلاد أيضًا إلى البرامج الترويجية لتعريف طلاب الصفين الأول والثاني الابتدائي بالأنشطة المختبرية في المنازل، معلنًا عن متابعة تطوير التعاون الدولي في إطار مجموعة بريكس.

وفي الختام، وبينما دعا أساتذة الجامعات وأصحاب المعدات إلى الانضمام لهذه الشبكة، وصف النموذج المذكور بأنه نموذج ناجح للتيسير دون الإدارة المباشرة ومشاركة البنى التحتية على مستوى المنطقة.

رئيس معهد أبحاث تكنولوجيا الاتصالات يعلن:

بدء إنشاء منصة كوانتمية لتطوير الاتصالات الآمنة



الوفاق/ أعلن رئيس معهد أبحاث تكنولوجيا الاتصالات التابع لمعهد أبحاث الاتصالات وتكنولوجيا المعلومات عن تحول استراتيجي في مهام وقدرات مختبر تكنولوجيا الاتصالات الشامل خلال العامين الماضيين، وقال: «إن النهج الرئيسي في تطوير هذا المختبر يتمثل في تجاوز تقديم خدمات الاختبار المعتادة والتحرك نحو أداء دور استراتيجي في تقييم التكنولوجيا، والتحقق من صحة القدرات المحلية، ودعم القرارات الكبرى لصناعة الاتصالات في البلاد؛ وهو أمر ساهم، من خلال التطوير المتزامن للبنى التحتية، والارتقاء بالكفاءات الفنية، والدخول إلى المجالات الناشئة، في تقليل التبعية التكنولوجية للبلاد».

وأشار رضا بحري إلى نمو سعة الاختبارات التخصصية لهذه المجموعة بثلاثة أضعاف، مضيفًا: «يقدم هذا المختبر حاليًا، مستفيدًا من المنصات التخصصية في مجالات أنظمة النقل، والوصول الضوئي والراديوي، والاتصالات الفضائية، والشبكات وإدارة الشبكات المتكاملة، والهوائيات والمعدات الجانبية، خدمات متنوعة لتقييم المطابقة الفنية للمعدات مع المعايير المعتمدة». كما نجح، إضافة إلى العمل كمختبر معتمد من قبل منظمة تنظيم مقررات الاتصالات، في الحصول على شهادة الاعتماد الدولي /ISO IEC ١٧٠٢٥، ويُدرج تطوير هذا المعيار لتغطية ١٠٠ اختبار تخصصي على جدول الأعمال.

تحديد عمق توطين معدات شبكة المعلومات الوطنية

وأشار رئيس معهد أبحاث تكنولوجيا الاتصالات إلى إعداد توجيهات تحديد عمق تصنيع المنتجات ذات الأولوية في شبكة المعلومات الوطنية، مبينًا: «إن هذه التوجيهات التي نُفذت بناءً على طلب وزارة الاتصالات وصادقت عليها مجموعة العمل الخاصة بالاقتصاد الرقمي في ٢٨ تشرين الأول/ أكتوبر، جعلت من المختبر ذراعًا لتقييم السيطرة على المعرفة الفنية، والقدرة التصميمية، ومستوى التبعية الخارجية؛ ليتسنى التمييز بين التجميع، والإنتاج المحلي، والمستويات المختلفة للتوطين التكنولوجي، وتوجيه الدعم بشكل مستهدف».

إنشاء منصة تخصصية لاختبار التقنيات الكوانتمية والآفاق المستقبلية

وأكد بحري بشكل خاص على الدخول إلى مجال التقنيات الناشئة، مبينًا: «نظرًا للأهمية المتزايدة للتقنيات الكوانتمية في تطوير الجيل القادم من الاتصالات الآمنة، فقد تمت المصادقة على مرجعية معهد أبحاث الاتصالات وتكنولوجيا المعلومات لإجراء الاختبارات الأداءية للأنظمة الكوانتمية من قبل مجلس توجيه علوم وتقنيات الكوانتم التابع لمعاونية الشؤون العلمية برئاسة الجمهورية».

وفي سياق هذه التعاونات، بدأ التخطيط لإنشاء وبناء منصة تخصصية لاختبار الأنظمة والمعدات الكوانتمية؛ لتوفير أرضية تقييم الأداء والتحقق من صحة هذه التقنيات الحساسة.

وفي الختام، أشار بحري إلى أن تطوير سعة الاختبارات، والارتقاء بالكفاءة الفنية والاعتماد، والقدرة على تقييم عمق التوطين، والدخول إلى مجال التقنيات الكوانتمية، هي أربعة محاور مكملة جعلت من هذا المختبر مرجعًا معتمدًا وموثوقًا للارتقاء بجودة المنتجات المحلية وتعزيز الاستقلال التكنولوجي للبلاد.

الطلاءات نانوية الهيكل تساعد في زيادة عمر وسائد الفرامل



الوفاق/ اتخذ باحثو شركة صناعية، عبر الاستفادة من الطلاءات نانوية الهيكل لحماية أسطح القطع وتوظيف الجسيمات نانوية الحجم في التركيبات الاحتكاكية، خطوة مهمة نحو تحسين الأداء، وتقليل التآكل، وزيادة العمر الافتراضي لوسائد الفرامل. وتُعد هذه الإنجازات ثمرة أكثر من عام من البحث والتطوير في هذه المجموعة.

تتعلق التكنولوجيا الأولى المطورة بإصلاح الطلاء السطحي لوسادة الفرامل، حيث تعمل، من خلال إنشاء هيكل نانومتري، على زيادة مقاومة أسطح القطع المعدنية للرطوبة والعوامل البيئية المسببة للتآكل، وتحسين التصاق الطبقة الواقية، مما يمنع تقشيرها.

هذه التكنولوجيا التي اجتازت المرحلة المختبرية، تُطبق حاليًا في جميع وسائد الفرامل القرصية التي تنتجها هذه الشركة.

ويتعلق الإنجاز الثاني للشركة بقسم المادة الاحتكاكية لوسادة الفرامل، والتي تؤدي الدور الرئيسي في توليد قوة الفرملة. فقد حسّن متخصصو الشركة، باستخدام الجسيمات نانوية المعززة وتطوير التركيبات نانوية الهيكل، الخصائص الميكانيكية والحرارية للمادة؛ لضمان تقليل التآكل وزيادة العمر الافتراضي لوسادة الفرامل، فضلًا عن ضمان استقرار أداء الفرامل في ظروف القيادة الصعبة.

تغطي هذه الشركة، بطاقة إنتاجية سنوية تزيد على ٤٠ مليون قطعة، أكثر من ٦٠ بالمئة من السوق المحلية لوسائد الفرامل، وتصدر منتجاتها -إضافة إلى تلبية الاحتياجات المحلية- إلى العراق، دولة الإمارات العربية المتحدة، أفغانستان، لبنان، وروسيا؛ وهو نهج رسخ تطوير الأسواق الإقليمية والحضور المؤثر في الدول الأعضاء بالاتحاد الاقتصادي الأوراسي كأحد الأهداف الاستراتيجية لهذه المجموعة.